

# • الدرس الثاني | تتمّة المبادئ العشرة/الحكم الشرعيّ «تعريفه وأقسامه» | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

سر بنا نحو العلا والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا الى نحو العلا والمجد انا امة العين احلامنا نجم الثريا هي ام وندرك العليا  
سويا عذبة احلامنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علانا - 00:00:00  
بحالا بنسانا ما لم يعلم احمده سبحانه والحمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا قرة  
عيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:00:25  
حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد في شرح النجم الصغير من مختصر التحرير وكنا قد تكلمنا في الدرس الماضي عن بعض  
المفاهيم الاساسية في علم اصول الفقه اول ما تكون تكلمنا عنه ما هو ايها الاحبة - 00:00:39  
تكلمنا عن تعريف اصول الفقه نحن شرعنا في ذكر المبادئ العشرة. قلنا ينبغي لطالب العلم اذا شرع في علم اي علم من العلوم سواء  
كان اصول الفقه او النحو او الصرف او البلاغة او العقيدة او الفقه عليه ان يبدأ بدراسة المبادئ العشرة للعلم. ونظرناها ودائما نكررها  
ان مبادئ كل فن عشرة الحد - 00:00:58  
ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع وسائل والبعض ببعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف هذه هي  
المبادئ العشرة وقلنا سنطبقها على علم اصول الفقه. واحدا واحدا - 00:01:19  
فبدأنا في المبدأ الاول وهو حد العلم ما هو حد علم اصول الفقه؟ فقلنا اصول الفقه يعرف باعتبارين باعتباره مركبا اضافيا من مضاف  
ومضاف اليه والاضافة. النسبة الاضافية اضافة الاصول الى الفقه - 00:01:35  
ولماذا بدأنا بالتعريف الاضافي ثم انتقلنا الى التعريف اللقبى قلنا هذه طريقة العلماء قالوا تصور اصول الفقه لقبا لا بد قبله من تصوره  
اضافيا كأن هذا هو الطريق الذي من خلاله - 00:01:53  
ان تتصور ما معنى اصول الفقه باعتباره لقبا على هذا الفرد؟ طبعا وهذا قد ينازع فيه لكن هذا ما درج عليه اكثر الاصوليين انه يعرف  
اصول الفقه باعتباره مركبا اضافيا ثم يعرف باعتباره لقبا على هذا الفن. فقلنا خلاصة تعريف اصول الفقه - 00:02:08  
باعتباره مركبا اضافيا ما هو؟ ادلة الفقه. قلنا هذه هي الخلاصة. طيب الفقه هذا هو المصطلح الثاني. طبعا ايها الاحبة نحن في هذا  
المجلس وفي هذه المدارس نحن نهتم بالتأصيل. انا يهمني ان تعرف المفاهيم ان ترسم خارطة واضحة في علم اصول الفقه -  
00:02:28  
انت الان مبتدئ لم تأتي حتى تعرف مذهبك في التفاصيل وماذا يقول العلماء في هذه مرحلة ثانية وثالثة. هذه المرحلة مرحلة وضوح  
المفاهيم عند طالب العلم وان يرسم خارطة واضحة لعلم اصول الفقه ما الذي يدرسه؟ ما الذي يقصده؟ ما مباحثه؟ هذا الذي نركز  
عليه. لذلك اول مصطلح - 00:02:48  
ينبغي عليك ان تخرج منه بهذه الدورة تعريف اصول الفقه هذا اهم شيء. فذكرناه مركبا اضافيا. هناك مصطلح ثاني قبل ان انتقل الى  
اللقب باصول الفقه. هناك مصطلح ثاني مهم وهو الفقه - 00:03:08  
حتى تفرق بين اصول الفقه والفقه لابد ان تذكر التعريفين فما تعريف الفقه كما ذكرنا في المجلس الماضي؟ الفقه هو العلم بالاحكام  
الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية. ودرسنا هذا الحد كلمة كلمة حتى نستغل الاوقات. اذا هذا هو المفهوم الثاني. انا اركز لك على -

المفاهيم التي ينبغي عليك ان تضبطها اصول الفقه والفقه حتى تفرق بينهما بعد ان عرفنا اصول الفقه باعتباره مركبا اضافيا وعرفنا معنى الفقه انتقلنا الى التعريف المهم وهو الالهم في الحقيقة وهو تعريف اصول الفقه - 00:03:42

باعتباره لقبا على فن معين فقلنا ما تعريف اصول الفقه باعتبار لقبا على هذا الفن وما قواعد ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها من هذه القواعد وحال المستفيد. من خلال هذا التعريف نستطيع يعني ان نحصر مباحث علم اصول الفقه. صحيح؟ لانك تقول

اصول الفقه كعلم وقواعد ادلة الفقه الاجمالي - 00:03:58

كيفية الاستفادة من هذه القواعد واستثمارها لانتاج الحكم الشرعي. وحال المستفيد. اذا هذه هي المباحث التي سيدور حولها هذا العلم ايضا هذا التقسيم مرة اخرى عندما يذكره الناظم. قلنا ما معنى قواعد ادلة الفقه الاجمالية - 00:04:26

ما تعريف القاعدة قضية كلية تنطبق على اغلب جزئياتها. اليس كذلك هذا ذكرناه؟ فقلنا ماذا يفعل الاصول؟ ما هي وظيفة الاصول الاصول ايها الاحبة قلنا اول وظيفة له ان يثبت حجية الدليل الاجمالي. ما معنى الدليل الاجمالي؟ انظروا كلمة الدليل الاجمالي كلمة

مهمة ان تفهمها في هذا - 00:04:46

الدورة الدليل الاجمالي هو الدليل كليا بغض النظر عن تفاصيله الكتاب السنة اجماع القياس الاستصلاح الاستحسان اتكلم عن الدليل جملة لا نتكلم عن تفاصيله. فانا لا اتكلم عن الكتاب عن آيات الكتاب. انا لا اتكلم عن السنة عن آيات احاديث السنة. انا اتكلم عن -

00:05:07

جملة فوظيفة الاصول الاولى كما قلنا ان يثبت حجية هذا الدليل. ان يثبت ان هذا الدليل الاجمالي مصدر من مصادر التشريع على الفقيد ان يعود اليه اذا اراد ان يستنبط الحكم الشرعي. اذا يثبت الحجية بعد ان يثبت حجية الدليل الاجمالي يقوم بعد ذلك باثبات

القواعد - 00:05:28

التي يتضمنها الدليل الاجمالي. فعندما نقول الكتاب حجة اثبت الاصول هذه القاعدة. عندما نقول السنة حجة. اثبتها الاصولي بالادلة. عندما نقول اجماع حجة. القياس حجة. يثبت الاصول. بعد ذلك يدخل - 00:05:50

في قواعد الكتاب فيقول اذا جاء نص في الكتاب على صيغة الامر فالامر يقتضي الوجوب. اذا جاء نص في الكتاب على صيغة النهي فالنهي يقتضي التحريم. اذا لورد نص عام فانه يبقى على عمومته حتى يلد المخصص. وهكذا في قواعد الكتاب. كذلك يأتي الى

السنة. يتكلم عن قواعد السنة وهناك السنة - 00:06:05

القولية ما دلالتها؟ السنة الفعلية ما دلالتها؟ السنة التقريرية. طب اذا تعارضت سنة قولية للنبي صلى الله عليه وسلم مع سنة فعلية. ايها يقدم هذا كله مبحث الاصول يقرر القواعد التي تضمنها الدليل الاجمالي. ينتقل الى اجماع يبين ان اجماع صريح اجماع

سكوتي. طب هل اجماع السكوتي حجة - 00:06:25

ما شروط اجماع عموما ويتكلم عن التفاصيل يذهب الى القياس. الان اثبت حجية القياس يثبت قواعد القياس. ما هي انواع الاخيسة؟ ما هي الاقيسة التي يمكن ان اعتمد علي ما هي الرقية التي لا يلتفت فيها؟ طب ما هي مسالك العلة؟ ما هي قواعد العلة؟

وعلى ذلك يدخل الاصول. بعد ان يثبت الاصول. اذا القاعدة الاولى والخطوة الاولى للاصول ان - 00:06:45

بحجية الدليل. الخطوة الثانية يثبت القواعد التي تضمنها هذا الدليل. بعد ذلك ينتقل الى تعليمك كيف تستفيد من هذه القواعد وكيف تستثمرها؟ لان قلنا اصول الفقه قواعد ادلة الفقه الاجمالية. صحيح؟ هذه الجملة قواعد ادلة الفقه الاجمالية المقطع الاول من التعريف

- 00:07:05

جعلنا فيه كم نقطة؟ جعلنا فيه نقطتين. اثبات حجية الدليل واثبات القواعد التي يتضمنها الدليل. بعد ذلك ايها الاحبة ما هو الجزء الثاني من تعريف اصول كيفية الاستفادة منها. الضمير في منها يعود على ماذا؟ على القواعد. اذا اصول الفقه او الاصول يعني يثبت

القواعد ثم - 00:07:29

يعلمك كيف تستثمرها كيف تجمع بين هذه القواعد اذا تعارضت؟ كيف يمكن توظيفها وتطبيقها على النصوص الشرعية وعلى النوازل

والمسائل الحادثة طيب الجزء الثالث والآخر بعد ان يبين كل هذه القواعد بالتفاصيل ويبين كيفية الاستفادة من هذه القواعد

يختتمون كتب اصول الفقه بمبحث ما هو هذا - [00:07:49](#)

ابحث مبحث حال المستفيد الذي يسمى مبحث الاجتهاد والتقليد. دائما كتب اصول الفقه لابد ان تختتم بهذا المبحث. مبحث الاجتهاد

ما فائدة هذا المبحث ايها الاحبة اولاً قلنا في الدرس الماضي هل هذا المبحث هو من صلب علم اصول الفقه - [00:08:09](#)

لا في الحقيقة قلنا هذا مبحث تابع ليس من صلب علمي اصول الفقه. جيد؟ طيب لماذا يذكره الاصوليون اذا كان هذا المبحث بيان الاجتهاد والتقليد وما هي شروط الاجتهاد؟ ومن هو المقلد الذي لا يجوز له الاجتهاد؟ ليس من صلب علم الاصول للفقه. فلماذا يذكر

في كتب - [00:08:28](#)

الاصول لان الاصول ايها الاحبة بعد ان ذكر حجية الادلة الاجمالية. وبعد ان ذكر قواعدها وبين كيفية الاستفادة من هذه القواعد. يريد ان يبين من هو الشخص المؤهل حتى يستفيد من هذه القواعد ويطبقها. ليس كل شخص يستطيع ان يتعامل مع القواعد وينزلها -

[00:08:46](#)

على المسائل وعلى الاحكام. وهذه مشكلة المعاصرة التي نعاني منها اننا نجد اكثر الناس اكثر من يفتي ويتكلم في دين الله ليس اصوليا ليس متمرسا لا يعرف كيف يستخدم القواعد الاصولية بالشكل الصحيح وكيف ينزلها على المسائل؟ فتكون الثمرة التي يخرج

بها هذا الفقير - [00:09:06](#)

المعاصر كثيرا ما تكون خاطئة لانه لا يعرف كيف يستخدم القاعدة الاصولية بالشكل الصحيح. وهذه القاعدة تطبق هنا او لا تطبق هنا هلاً هناك قاعدة اخرى يجب ان تطبق كيف تراعى المصالح والمفاسد؟ هذه قواعد مهمة اذا لم يكن الفقيه قد وصل الى درجة الاتقان -

[00:09:26](#)

ووصل الى مرتبة الاجتهاد من اجل ذلك يدخلون الاجتهاد. اذا لم يكن الفقيه قد وصل الى مرتبة الاجتهاد واذا وصل الى مرتبة الاجتهاد هذا يقتضي ان يكون اصوليا. والفقيه لا يصل الى مرتبة الاجتهاد حتى يكون اصوليا. لا يمكن ان الفقيه فقط ينتظر الاصولي.

يأتي بالقواعد - [00:09:46](#)

اخي ليس له ابد علم بالقواعد سيطبق مستحيل. نفس المجتهد الفقيه لابد وان يكون اصوليا متوسطا. نحن لا نطلب مرحلة عالية لكن اقل الاحوال ان تحسن التعامل مع القواعد الاصولية حتى لا تخطئ في تنزيلها في المسائل وعلى النصوص الشرعية. لذلك -

[00:10:06](#)

الاصول في نهاية علم الاصول يبين من هو المجتهد الذي تأهل للاستفادة من القواعد الاصولية. ومن هو المقلد الذي لا يجوز له ان

يستخدم القاعدة الاصولية ووظيفته ان يأخذ الحكم ممن؟ المجتهد من المجتهد. لذلك قلنا حال المستفيد - [00:10:26](#)

المستفيد يراد به المجتهد والمقلد. المجتهد يستفيد الحكم من ماذا؟ المجتهد يستفيد الحكم من القاعدة الاصولية من خلال تطبيقها المقلد يستفيد الحكم من من؟ من المجتهد. اذا فقولنا حال المستفيد يشمل الامرين. هذا تعريف اصول الفقه. طيب المبدأ الثاني من

المبادئ العشرة ان مبادئ - [00:10:46](#)

كل فن عشرة الحد ثانيا والموضوع موضوع الاصول للفقه ما هو ايها الاحبة قلنا موضوع علم اصول الفقه ايوه هذا لابد يكون مثل

اسمكم. ادلة الفقه الاجمالية. ما معنى موضوع العلم ايها الاحبة - [00:11:06](#)

المحور الذي دام موضوع اي علم هو المحور الذي يدور حوله العلم. المحور الذي يدور حوله العلم. دائما انت احفظ فانه الطب علم الطب اصلا شيء كانت تتصور وتطبق عليه ان الطب محوره موضوعه بدن الانسان. واما العلم نفسه العلم نفسه ليس بدن الانسان.

العلم نفسه هي القواعد والمسائل - [00:11:25](#)

التي تدرس حول بدن الانسان. كذلك هذا تطبقه في جميع العلوم. فنقول مثلا اصول الفقه. ما هو المحور الذي يدور عمل الوصول عليه؟ اه المصادر التشريع بعبارة اخرى ادلة الفقه الاجمالية. سواء قلنا ادلة الفقه الاجمالية او قلت مصادر التشريع كلاهما نفس المعنى

- [00:11:45](#)

تقول مثلا هذا يقول معنى جديد او هناك اختلاف لا مصادر التشريع هي ادلة الفقه الاجمالية. الاصول مدار عمله وبحته في الادلة اجمالية ماذا يفعل بها؟ ما ذكرنا قبل قليل. يثبت حجيتها. يثبت قواعدها. ويبين كيف نتعامل مع القواعد. فاذا عمل الاصولي -

00:12:05

ونظرة متوجه الى الادلة الاجمالية. يقول اريد ان اثبت حجيتها. اريد ان اثبت قواعدها واريد ان ابين كيف نتعامل مع قواعدها. لذلك موضوع علم اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية. كلمة واحدة. طيب - 00:12:26

الان ايها الاحبة نشرع في درس اليوم ننتقل الى المبدأ الثالث من المبادئ العشرة ونحاول ان ننجز بها سريعا حتى ننتقل الى المبحث الذي يليه. ثمرة هذا العلم انما مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. ما ثمرة هذا العلم؟ لربما في الدرس الماضي تكلمت كثيرا عن فوائد علم اصول الفقه والتطبيقات. ونحن - 00:12:43

حتى نختصر الامور ثمرة هذا العلم ايها الاحبة فهم الكتاب والسنة بالشكل الصحيح. استنباط الاحكام الشرعية على الوجه الصحيح. حفظ هذا الدين كما فقلنا من التبذير والتحريف ومن الزيادة والنقصان لان كل انسان يدعي حكم شرعي - 00:13:03  
نقول له اين دليلك؟ وما وجه دلالة الدليل على الحكم الذي اتيت به؟ لذلك اصول الفقه دائما يضع حدا لارباب الهوى ما يوجد عندنا هناك اشواط والانسان يتكلم كما يريد. يوجد عندنا قواعد وميزان دقيق. انت اتيت بحكم شرعي. ما دليلك؟ وما وجه دلالة -

00:13:19

على الحكم. لم يأتي بالدليل. لم يأت بوجه الدلالة نقول الحكم مرفوض. لم تنتج لنا حكما صحيحا. لابد من انتاج الحكم ان يدخل في عملية داخل مصنع اصول الفقه اذا دخلت العملية او المواد الخام داخل مصنع اصول الفقه داخل الة اصول الفقه نعم ينتج عندنا حكم شرعي لم تدخل فان هذا القول مرفوض - 00:13:39

هذه ثمرة ويمكن ان تتوسع. بقدر نظرك وفهمك لاصول الفقه يمكن ان تستنبط ثمار. وحقيقة ادراك ثمرة العلم مهم جدا للطالب يعني انت الان تتعب نفسك وتحضر دورة وننتقل من مكان الى مكان في الدورات. طيب لماذا نذهب انفسنا في الحضور - 00:14:02  
ما الغاية المرجوة؟ انا ما الذي اريده من هذا العلم هذا مهم جدا اذا انت لا تعرف ما هي الغاية التي تريد تحصيلها من العلم. سيكون هناك خلل كبير وسيكون هناك فتور في المهمة. سيكون هناك فتور - 00:14:18

شوف المهمة لانك لا لا تدرك ما الذي تريد ان تحصله؟ وما هي الغاية التي اريد الوصول اليها؟ فادراك دائما ثمار العلم مهم جدا حتى الطالب تكون عنده خطة واضحة. طيب المبدأ الرابع من المبادئ ان مبادئ كل فن عشرة الحد هو الموضوع ثم الثمرة ونسبة. دائما قلنا ما معنى نسبة العلم؟ اي على - 00:14:32

هذا العلم بالعلوم الاخرى ما علاقة علم اصول الفقه بالخارطة الكبيرة علوم الشريعة؟ الان عندنا خارطة كبيرة هي العلوم الشرعية ما موضع علم اصول الفقه من هذه الخارطة ما علاقته بالعلوم الاخرى؟ فماذا نقول؟ نقول علم اصول الفقه يعتبر من علوم الوسائل والالات. فهو علم وسيلة الة يستخدمها - 00:14:52

المجتهد ويستعين به المجتهد في الوصول الى الفقه. الفقه علم ماذا؟ مقصد وغاية. دائما هذا نكرره في الدروس العلوم الشرعية علوم وسائل ليست مقصودة لذاتها وعلوم غايات مقصودة لذاتها علوم الغايات عقيدة فقه تفسير - 00:15:15

ادعو لهم الغايات. باقي العلوم الاخرى نحو صرف منطق بلاغة اصول فقه مصطلح حديث علم رجال. كل هذه كل هذه تعتبر من علوم الوسائل والالات التي نريد بها او نريد ان نستعين بها في فهم علوم المقاصد والغايات. التي هي العقيدة والفقه - 00:15:33  
والتفسير طيب. فقلنا ايها الاحبة فيما يتعلق بعلم اصول الفقه علم اصول الفقه هو علم ماذا؟ علم وسيلة والة. الانسان لا يجلس فيه عمره هذا قطع يعني بعض طلبة العلم او بعض الناس يظن انه خلاص انا اريد اتخصص في علم اصول الفقه فقط. هذا في الحقيقة نقص - 00:15:53

والانسان لا يبقى في علوم الوسائل. اذا اردت ان تكون مثمرا يعني اذا كانت طاقته تقف عند علم اصول الفقه يعني لن الومه كثيرا ولكن الاصل ان لا عنده علو الالة. انت تأخذ فترة من العمر في دراسة هذا العلم. ثم بعد ذلك ستنتقل انت تريد الوصول الى الفقه. تريد

ان تنفع هذه الامة ان تقدم - 00:16:13

فانا لا يهمنا ان الطالب يقرأ كل كتب اصول الفقه هذا ليس بصحيح. ولا ان يتعمق في الحواشي وفي الدقائق والاشكاليات اللفظية والوقوف مع والتعاريف وفي النهاية لا يستطيع ان ينزل قاعدة اصولية على مسألة حادثة معاصرة لا يستطيع ان يجد لي حلها لماذا استفدت منه؟ فقط مناقشات لفظية - 00:16:33

مع العطار ومع جلال الدين المحلي ومع البناني في الحواشي ونبقى نقف عند هذه الالفاظ. وماذا قال فلان؟ وماذا قال فلان؟ الان هذا يتقنه البعض. لكنه لا يتقن تطبيق القاعدة ما استفدنا ما استفدنا لم نصل الى الغاية المرجوة. لذلك انا طالب علم ان يعرف اذا هذا علم الة اه اذا ادركت ان هذا علم الة معناه اني لن اقف عند - 00:16:53

كثيرا اخذ منه البلغة التي احتاج اليها ثم امضي الى الذي يليه. طيب فضل هذا العلم دائما يعني فضل العلم وثمره هذا العلم يعني قريبة من بعضها البعض. ولكن يعني في العادة في فضل العلم يذكرون الفضل الاخروي والفضل المعنوي وفي ثمره العلم يتكلمون عن النتائج المحسوسة المرئية في الوقت القريب - 00:17:13

والنهاية هي امور اصطلاحية فلو قلنا مثلا فضل العلم فهم الكتاب والسنة ويكفي بهذا شرفا لعلم اصول الفقه النكبية تستطيع ان تفهم شريعة رب العالمين وبه تستطيع ان تفهم منهج - 00:17:33

محمد صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان تفهم منهج محمد صلى الله عليه وسلم اعتقادا وسلوكا ودعوة الى الله حتى هؤلاء الدعاة الذين يريدون ان الامة عليك ان تفهم منهج محمد صلى الله عليه وسلم. وفهم المنهج الصحيح يقتضي ان يكون عندك ان تكون مشاركا في العلوم الشرعية. بحيث تكون عندك الرؤية واضحة تعرف النبي صلى الله - 00:17:43

عليه وسلم عندما تكلم بهذا اراد العموم وعندما تكلم بهذا اراد الخصوص وعندما تكلم بهذه الجزئية اراد فلانا بعينه ولم يرد لجميع الامة يعني انسان ايها الاحبة لا يعرف ان هذا الحكم هل هو خاص بالصحابي الذي خطبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو لعموم الامة لا يستطيع ان يدرك ويميز يمكن ان يقال في مصيبة - 00:18:03

حكم خاص بصحابي في حالة معينة يعممها على جميع الامة في مدار الازمان. والعكس بالعكس يكون حكم عام يخصه بصحابي او يقول هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. فالقضية خطيرة اعتقادا ودعوة وعملا وبذلا. عندما فقدنا هذه العلوم في الدعاة وفي طلبة العلم وجدنا هذا - 00:18:23

المعاصر. اصبحت القضية خط اشوا. كل انسان يتكلم بما يعني عقله ومزاجه وفهمه الضئيل للشريعة يمليه عليه. ولا يتكلم من منطلق علمي متين لا يتكلم من رؤية واضحة ورسم خارطة كاملة لذلك الشاطبي رحمه الله تعالى في الاعتصام يمثل هذه الشريعة بانها بدن متكامل - 00:18:43

الشريعة اه ينظر اليها الفقيه والداعية والمصلح على انها شيء متكامل. الاعضاء فيها متراكبة مع بعضها البعض. لا يمكن ان تنظر الى اليد ولا تنظر الى الوجه. لا يمكن تنظر الى الوجه ولا تنظر الى القدم. عليك ان تتخيلها على انها جسم متكامل. وتحصيل هذه الصورة لا تكون الا - 00:19:03

ممارسة علمية وبفهم للاصول الشرعية وفروعها. طيب واضح هذا العلم. ربما نقف عنه قليلا. المبدأ السادس واضح علم اصول الفقه. الان ايها الاحبة عندما نقول واضح العلم ماذا نقصد بواضع العلم - 00:19:23

يعني هل هو اول من انشأ قواعد العلم ولا ايش تقصدني؟ احسنت اول من ابرز يعني هذا يختفي بعض الطلبة يظن او يعني يقول واضح العلم هو اول من انشأ قواعد هذا العلم هذا ليس - 00:19:40

واضع العلم هو اول من صنف فيه. اول من صنف كتابا مجموعة فيه. هذا يسمى واضح العلم. فاصول الفقه النحو البلاغة هذه القضايا ايها الاحبة كانت موجودة عند العرب الاقحاح وكانت موجودة عند الصحابة وعند التابعين. يعني لم تحتج الى كتاب مصنف. كانت -

00:19:54

موجودة اين بسليقتهم وفي طبيعتهم. لذلك يقول صاحب مراقص سعود اولهم من الفه في الكتب محمد بن شافع المطليبي. وقبله كانا



له سليقة ما الذي بالعرب من خليقة؟ يعني قبل الشافعي هذا العلم كان ماذا؟ سليقة عند العرب - [00:20:15](#)

خاصة ان علم اصول الفقه في اغلب قواعده علم يتعلق بالعلوم اللغوية يرتبط بقاعدة العموم والخصوص والامر والنهي والخاص فهذه اغلبها قواعد قوية. فاصول الفقه كان موجودا عند الصحابة. بل هو بالحقيقة نشأ لو سألت متى نشأ علم اصول الفقه؟ تقول نشأ مع بداية الدعوة - [00:20:34](#)

على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. نشأ مع بداية الدعوة اصول الفقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اه يشرع ويعلم اصحابه كيفية التشريع ويسمع لبعضهم بالاجتهاد حتى ينمي الملكات. فاذا فهذا العلم نشأ مع نشأة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وكان كما قلنا في اغلبه موجود في سليق - [00:20:54](#)

العرب. الآن نعم بعض قواعد هذا العلم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي علمها للصحابة. ووجههم اليها. ولكن في اغلبه نحن نقول في اغلبه هو قواعد لغوية كما نص على ذلك القرار في الفروق موجودة عند العرب - [00:21:14](#)

الان كما تعلمون انقرض عصر الصحابة وذهب عصر التابعين بدأت رقعة البلاد الاسلامية تتسع رويدا رويدا ماذا حدث اختلط العرب بمن؟ اختلط العرب بالعجم وهذه دائم الاشكالية في اغلب العلوم. يعني في الحقيقة بداية التصنيف في اغلب العلوم الشرعية -

[00:21:29](#)

او العلوم الوسائل نقول مثل النحو والصرف والبلاغة واصول الفقه ولا حتى المنطق وما شابه ذلك هو ناجب عن اختلاط العرب بغيرهم. عندما توسعت رقعة بلاد الاسلامية واختلط العرب بغيرهم دخل اللحن في اللسان العربي وبدأ هناك اختلال في فهم اساليب العرب في تخاطبهم - [00:21:52](#)

ما عاد الكثير من الفقهاء خاصة العجب الذين دخلوا في البلاد الاسلامية يتقنون فهم اساليب العرب في تخاطبها. القرآن والسنة كما جاءت على طريقة العرب وعلى اسلوبهم في التخاطب على طريقتهم في الكلام. فكثير ممن اختلط بالعربي لم يحسن اه اتقان -

[00:22:11](#)

فهم طريقة العرب وما هي الاساليب العربية الصحيحة؟ نعم قد يكون هو امام في اللغة ترى ما في اشكال. ويحسن ان يبين هذه الكلمة لها مفردات كذا وكذا ويبين - [00:22:31](#)

لها عشرين معنى لكن مع ذلك لا يحسن اه فهم اسلوب العرب. لذلك يعني كان بعض مشايخنا في البلاغة يقولون يعني ادركنا بعض المشايخ يعلمون تلخيص المفتاح القزويني رحمه الله طبعاً تلخيص المفتاح اهم متن في علم البلاغة - [00:22:41](#)

كانوا يعلمونه مشايخ من الافغان ومن الباكستان وما شابه ذلك يعلمونه باتقان ليتني هو بالحرف ولكنهم لا يسنون تكوين جملة واحدة صحيحة على قواعد البلد. لماذا؟ لانه هو يحسن العلم يحسن قواعده. لكن الملكة اللغوية - [00:22:59](#)

عند هؤلاء الاعاجم لم تكن متينة يصعب عليه ان يكون ملكة لغوية كما يكونها العربي الذي نشأ في البادية. اذا هذا العلم كما قلنا لما اختلط العرب بالعجم وبدأ الاختلال في فهم اساليب العرب في تخاطبهم - [00:23:16](#)

اه وجد القائمة ان هناك بدأ اختلال. بدأ يظهر اختلال في استنباط الاحكام الشرعية. بدأ يظهر اختلال في فهم نصوص الكتاب والسنة. هذا الاختلال نتيجة ماذا كما قلنا؟ عدم فهم اساليب العرب في تخاطبها الذي جاء القرآن من السنة بناء عليه - [00:23:30](#)

فقالوا لابد اذا ان ندون علم اصول الفقه وان نبينه ونبرز قواعد استنباط الاحكام من الكتاب والسنة. كيف الشريعة تريد منا ان قمة الحكم وكيف نتوصل اليه؟ فحاز قصب الصف في ذلك الامام من - [00:23:46](#)

محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى. محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى ايها الاحبة في الحقيقة يعني لم يبدأ بهذا الجهد من عندي ابتداء وانما الامام المحدث عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله تعالى ارسل اليه رسالة يطلب فيها من الامام الشافعي ان يبين آ - [00:24:02](#)

والمنسوخ وان يبين معنى الاجماع وان يبين طريقة الشريعة في التشريع وما هي الطريقة في الاستنباط فالشافعي رحمه الله تعالى رد برسالة شهيرة على هذا الامام الف فيها او جمع فيها اهم القواعد التي تستخدم - [00:24:22](#)

في استنباط الاحكام الشرعية بين فيها قواعد النسخ وبين فيها الاجماع وبين فيها القياس وبين فيها قول الصحابي بين جملة من ارائه وبين جملة من طريقته في فهم شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الرد من الشافعي على عبدالرحمن بن مهدي سمي بماذا؟ سمي هذا - [00:24:39](#)

كم بالرسالة سمي بالرسالة. لكن في الحقيقة هذه الرسالة اصبحت تسمى في عرف العلماء الرسالة القديمة. لماذا؟ لان هذه الرسالة فقدت رحمه الله كما تعلمون انتقل في اخر حياته الى مصر - [00:24:59](#)

في مصر املى الشافعي رحمه الله تعالى رسالة جديدة ام لا رسالة جديدة على تلميذه الربيع بن سليمان المرادي. هذه الرسالة التي املها في مصر تسمى الرسالة الجديدة لانها جاءت بعد الرسالة القديمة. الرسالة القديمة مفقودة ايها الاحبة. لم تصل اليها ولكنها يعني وجدت عند بعض العلماء المتأخرين - [00:25:13](#)

من يقرأ في شرح الزركشي او عفوا في كتاب البحر المحيط للزركشي رحمه الله تعالى يجد بعض النقول من الرسالة القديمة. البحر المحيط طبعا لما نقود البحر المحيط انت تتكلم عن اكبر موسوعة اصولية. يعني اي قول اي شيء تبحث فيه تعرف الاقوال جملة الشاردة والواردة يعني كباحت. اتكلم كبث - [00:25:38](#)

ليس كتأصيل يعني كتاب لا يصلح للتأصيل ابدا. انه موسوعة يتكلم لك عن اقوال الاصولية مين؟ من المشرق الى المغرب. فاذا انت كنت باحثا تريد ان تكتب البحث عن وتستعين بكتاب يعطيك خلاصة الاقوال جميعا. ومن قالك وبكل قول تذهب الى البحر المحيط. في البحر المحيط وقف فيه على زهاء مائة كتاب بل اكثر - [00:25:58](#)

الجماعة فيها من بطون الكتب كثير من الامور. فمن ينظر في كتاب الزركشي يجد بعض النصوص المنقولة من الرسالة القديمة وهذا شيء في الحقيقة ممتاز نجد بعض النصوص من كلام الشافعي في الرسالة القديمة حتى يظهر لك منهج الشافعي القديم. وكذلك الجميع شروح الرسالة ايها الاحبة. جميع شروح الرسالة لم تصل اليها - [00:26:18](#)

حتى الرسالة الجديدة لم تصل الشروح اليها ولكن الزركشي اورد في اه البحر المحيط جزءا من هذه الشروح الصغيرة وغيرهم المهم اه الشافعي اذا ايها الاحبة كما بينا هو اول من صنف له رسالتان رسالة قديمة وهذه ذهبت وله رسالة جديدة التي حققها الشيخ احمد - [00:26:39](#)

الوجه الان مطبوعة بين ايدينا وفي اخرها تجد الشيخ احمد شاكر وضع المخطوطة وكتبه بخط الربيع بن سليمان المرادي تلميذ الامام الشافعي رحمه الله تعالى. الان طبعا هناك اقوال الحنفية رحمهم الله تعالى يقولون اول من صنف كتابا في اصول الفقه ابو يوسف وبعضهم يقول - [00:26:59](#)

محمد بن الحسن الشيباني كذلك الرافضة مثلا ينسبون انهم لانفسهم انهم اول من تكلم في هذا العلم. وهذه في الحقيقة كلها دعاوى. بما انه لا يوجد عندنا دليل يثبت طبقة - [00:27:19](#)

هذه الامور ماذا؟ دعاوى حتى يأتي صاحبها بالدليل البين. واما ما وجدنا بين ايدينا وما هو متعارف عليه وما نص عليه الامام اه ابو المعالي رحمه الله تعالى ان اول من صنف في هذا على الاطلاق هو محمد ابن ادريس الشافعي. طيب نتكلم سريعا ايها الاحبة عن اه المدارس الاصولية - [00:27:29](#)

يعني من باب اتمام الفائدة التأصيلية في هذه الدورة. الان بعد الشافعي رحمه الله تعالى ماذا حدث في هذا العلم يقولون ايها الاحبة المدارس الاصولية التي خرجت فيها ثلاثة مدارس - [00:27:49](#)

المدارس الاصولية وهذا مش واضح لديكم صح طيب المدارس الاصولية عندنا ايها الاحبة ابتداء مدرسة المتكلمين عندنا مدرسة من يدرك ان يحسمها مدرسة مال مقابل مدرسة المتكلمين دايم مدرسة ايش؟ الفقهاء - [00:28:04](#)

مدرسة الفقهاء التي هي بعبرة اخرى مدرسة الحنفية رحمهم الله تعالى وعندنا مدرسة الجمع بين المتكلمين بين مدرسة المتكلمين والفقهاء المدرسة الاخيرة وهي ناتجة في الحقيقة عن المدارس السابقة مدرسة اه تخرج - [00:28:37](#)

الفروع على الاصول هذه اربعة مدارس ايها الاحبة نتجت بعد الشافعي رحمه الله تعالى رويدا رويدا طبعا مع الزمن لم تظهر مرة

واحدة مع الزمن. المدرسة الاولى تسمى مدرسة اليمين تسمى مدرسة الشافعية تسمى مدرسة الجمهور. الجمهور يعني المالكية

الشافعية الحنابلة. ينسبون هذه المدرسة للامام الشافعي. يقول امام هذه - 00:29:05

المدرسة الامام الشافعي. طبعا باختصار مدرسة المتكلمين ايش طريقتهم طريقتهم ايها الاحبة انهم يثبتون القواعد الاصولية بالادلة النظرية. يعني باختصار حتى سهل عليك الامور. يثبتون القواعد الوصولية ليس من خلال الفروع الفقهية ينظرون فيها. لا من خلال

الحجاج والادلة النظرية ويسوق كل واحد منهم حجته - 00:29:29

قلته لاثبات القاعدة الاصولية. اذا فطريقتهم في اثبات القواعد الاصولية الادلة النظرية. يناقش ياتي بدليله لا يتكلم في الفروع الفقهية اذا تكلم عن تطبيق القاعدة الاصولية عدا الفروع الفقهية فهذا على وجه التبع. ليس على وجه التأصيل. طريقتهم الحجاج -

00:29:55

الحجاب بالادلة والمناظرة وكل إنسان يأتي بدليله وحجته ونتناظر هكذا تثبت عندنا القواعد الاصولية. كما قلنا هم ينسبون هذه

ابتداء للامام الشافعي وفي الحقيقة يعني لا ارى انها تنسب للامام الشافعي. الامام الشافعي طريقتهم مميزة له منهج خاص من يقرأ

الرسالة يجد - 00:30:15

هناك لمسة خاصة طريقة خاصة للشافعي قل من كتب عليها بعده. قل جدا من سلك طريقة الشافعي رحمه الله في الكتابة. باختصار الشافعي والاحبة لا يهتم بايراد الحدود والتعاريف على طريقة المتكلمين. اما لو ذهبت انت الى اي كتاب من كتب المتكلمين الجويني

الغزالي وخاصة من بعد - 00:30:35

مثل الرازي مثل البيضاوي وقس على ذلك واتبع تجد مناقشات في الحدود والتعاريف تأخذ صفحات. هذا الشافعي لا يعرفه ابدا كذلك

الشافعي لا يهتم بايراد المسائل العقدية في ضمن علم اصول الفقه. ومن يقرأ في اي كتاب من كتب المتكلمين لابد وان - 00:30:55

المتكلم منهجه العقدي في الكتاب وان يظهر للمسات سواء كان هذا المتكلم على طريقة الاشاعرة او كان على طريقة المعتزلة او ما

شابههم. لابد ان يضيف على المسائل الاصولية شئ من الاثر العقدي. وهذا غير موجود عند الشافعي ولم يكن مقصدا للشافعي. اذا

هناك نظرات كثيرة ايها الاحبة - 00:31:15

تفترق بين مدرسة الشافعي وطريقة الشافعي وطريقة المتكلمين. فنسبة هذه المدرسة للشافعي فيها نظر واضح. لكن انا نتجاوز

الشافعي نقول مدرسة المتكلمين تنسب طبعا لماذا بصفت مدرسة المتكلمين لان اغلب من من صنف فيهم علماء الكلام ان علماء

العقيدة الذين يستخدمون الحوار الكلامي والمجادلات الكلامية والطريقة - 00:31:34

عقلية في اثبات القواعد. فلذلك نسبت الى المتكلمين لان مدرسة المتكلمين اشهر من صنف فيها ابتداء الامام ابو بكر الباقلاني رحمه

الله نصف كتاب الباقلاني الارشاد والتقريب وهو كتاب مميز في الحقيقة الارشاد - 00:32:01

والتقليد للباقلاني. مقابله ايها الاحبة من المعتزلة القاضي عبد الجبار رحمه الله تعالى القاضي عبد الجبار الف كتاب العمدة العمر. طيب

اذا عندنا الان من الاشاعر صنف من؟ الباقلان. يعني هذا اول كتاب مميز بعد الشافعي في الحقيقة نستطيع ان نقول كتاب ابو بكر

الباقلاني - 00:32:25

لماذا كان مذهبه مذهبه الفقهي الان الباقلاني في الحقيقة ممن اختلف في مذهبه اكان شافعي ولا مالكي والظاهر انه كان مالكي وهذا

ما عليه الاغلب يعني هذه فائدة لان اكثر - 00:32:53

الناس يظنون الباقلاني على مذهب الشافعي الا وهو الذي يظهر انه كان مالكي المذهب. وهذا يظهر في كتاب الارشاد والتقريب. من

قرأ يرى انه يقرر المسائل على طريق المهم اذا الباقي الثاني في تجاوز تقريب على مذهب الحسن الاشعري قابله من عبد الجبار من

المعتزلة ودائما السجاد كان معتمدا - 00:33:08

في تلك الفترة بين الاشاعرة والمعتزلة. طبعا هو نتيجة لان ابا الحسن الاشعري رحمه الله تعالى بعد ان ترك مذهب الاعتزال. شن

الهجم عليهم وكان يريد ان يفسد قواعدهم فكل اتباعه في هاي المرحلة كانوا على طريقتهم - 00:33:28

بعد ذلك ايها الاحبة جاء كتاب البرهان البرهان لمن لابي المعالي الجويلي البرهان لابي المعالي الجوانب. بعد البرهان لابي المعالي



الجويني جاء عندنا كتاب ثالث مهم جدا ما هو؟ كتاب المستصفى - 00:33:44

للغزال بينما عند المعتزلة خرج كتاب شرح العمدة. كتاب اسمه المعتمد بابي الحسين البصري رحمه الله طبعها ايها الاحبة يعني خذها

هذا على العموم. على طالب العلم يعني ان يتأدب مع العلماء - 00:34:06

حتى ولو كنت لا توافقهم سواء كان طالبك اشعريا معتزلا رحم الله العلماء جميعا. ولا يصلح لطالب العلم ان يتكلم وان يخوض في عالم وان يلزم بحقه. وهذا سبب من اسباب حرمان العلم. قلة الادب مع العلماء سبب من اسباب حرمان العلم. فطالب العلم دائما عندما

تذكر اسمه عالم تترحم عليه - 00:34:34

رحمة الله على علمائنا جميعا من الجميع الطوائف والمذاهب. وغفر الله لمن اخطأ وجزى الله خيرا من اصاب. اما ما سوى ذلك من الكلام يميننا وشمالا فلا ينفع طالب العلم ولن تصل به الى نتيجة ويؤثر سلبا على اخلاقك وعلى تعاملك مع واقعك المعاصر. المهم اه -

00:34:57

ابو بكر البرغلاني على مدرسته ذهب البرهان لابي المعالي الجويني ثم ظهر المستصفى للغزالي. القاضي عبد الجبار يقابلهم في

مدرسة معتزلة العمدة جاء من شرح كتاب العمدة وهو ابو الحسين البصري شرحه في المعتمد - 00:35:17

فاصبح مذاق اعطيك الخلاصة فمدار مدرسة المتكلمين اداروا مدرسة المتكلمين انتهى الى هذه الكتب الاربعة يقولون انتهى الى

البرهان الجويني والمستشفى للغزالي والقاضي عبد الجبار في العمدة والمعتمد لابي الحسين البصري - 00:35:32

مدرسة المتكلمين اعتمدت على هذه الكتب الاربعة. اثنين او اثنان من هذه الكتب للشاعرة واثنان لمن؟ للمعتزلة. الشاعرة لهم ماذا البرهان الجويني والمستصفى للغزالي. ومقابلهم المعتزلة كان لهم كتاب العمدة القاضي عبد الجبار. والمعتمد لابي الحسين البصري. الان

جاء - 00:35:56

عالمان جليلان فهذب هذه الكتب الاربعة اعطاك خلاصة هذه الكتب الاربعة الاول هو الرازي في كتابه ايش كتاب الرازي في اصول

الفقه؟ ده المستشفى الغزالي. المقصود الكتاب الرازي هو المحصود - 00:36:16

كتاب المحصول للراجح والكتاب الاخر الذي جمع خلاصة هذه الكتب الاربعة كتاب الامام الامدي رحمه الله تعالى المسمى ماذا الاحكام

في اصول الاحكام يعني اذكروها انتم الاحكام في اصول الاحكام من له كتاب اخر اسمه الاحكام في اصول الفقه -

00:36:39

احسنت دائما هذه الكتب يعني مثلا نكون على خبرة على اطلاع على معرفة في كتب اصول الفقه التي عليها مدار هذا الهند. اذا

الرازي والهمدي جاء الى هذه الكتب الاربعة فاعطاه الخلاصة. كل واحد - 00:37:02

بطريقته. طبعها الرازي له طريقة له طريقة تجدنا في الدراسات انا لا اريد اسم كثيرا. اه الرازي ايها الاحبة المحصول جاء من اختصره

في متن من هو من الذي المت المشهور الان عليه مدار التدريس خاصة عند المتكلمين وعند الشافعيين البيضاوي في كتابه -

00:37:14

المنهاج البيضاوي اختصر كتاب الرازي في المنهاج طيب من الذي اختصر كتاب الامدي الامام ابن الحاجب رحمه الله تعالى في نهاية

السوء والامل في علمي الاصول والجدل. الامدي اختصر كتابه ابن الحاجب - 00:37:32

في نهاية السوق الان ايها الاحبة السنة تحت طاولة تحتها طيب اذا الرازي اختصر كتابه البيضاوي بالمنهاج والان الذي اختصر كتابه

الحاجة في النهاية. الان بعد المنهاج للبيضاوي وبعد ابن الحاجب كل الكتب الاخرى الى الان هي اما شرح واما حاشية واما -

00:37:54

صارم يعني وقلاليا العلم استقر عند المتكلمين على كتاب البيضاوي منهاج وعلى كتاب ابن الحاجب النهاية. كل الكتب بعد هذه

المرحلة اما شارح واما جامع يعني لم يأتي بشيء جديد يعني ربما لمساها اضافها لكن في الحقيقة خلاص انتهى العلم واستقر عند

المتكلمين - 00:38:16

على هذين المتنين متن المنهاج لهذه الاصول وعليه الشروح الان الكثيرة ويدرس المعاهد منهاج الاسود البيضاوي وكتاب ابن الحاجب

نهاية السر والامل الاصول طيب ومنتهى السور والامل في علمي الاصول والجدل - 00:38:36

هذه هي مدرسة المتكلمين. نتجاوزها الى المدرسة الثانية مدرسة الفقهاء. امسح سريعا عندما نتجاوز الساعة الاولى يا شيخ الظل  
المدرسة الثانية ايها الاحبة هي مدرسة الفقهاء. قلنا مدرسة الفقهاء هي مدرسة الحنفية - 00:38:50

مدرسة الفقهاء بماذا تختلف عن مدرسة المتكلمين؟ الان في الحقيقة انا ساقول كلاما. الشائع عند العلماء ان مدرسة الفقهاء طريقته  
في اثبات القواعد الاصولية انها تنظر في الفروع الفقهية ومن خلال النظر في فروع ائمتهم يستنبطون القاعدة الاصولية. هكذا يقررون  
من يدرس تاريخ علم اصول الفقه - 00:39:19

بهذه الطريقة ان الفقهاء ما طريقتهم نعيد الان هو حتى لو تبين لك الفرق بين مدرسة المتكلمين والفقهاء الحنفية. المتكلمون يثبتون  
القواعد الاصولية بالحجاج النظري. يأتي بقاعدة يقول هذا دليل وكذا وكذا وكذا - 00:39:39

الفقهاء الحنفية كيف يثبتون القاعدة الاصولية؟ ليس من خلال الادلة النظرية والحجاج يقول هذه قاعدة ادلة كذا وكذا لا. ينظر في  
فروع ائمتهم الكبار فيقول القاعدة الاصولية عندنا كذا. طب ما الدليل؟ قال لانه قالوا في الفرع الفلاني كذا ولانهم قالوا في الفرع

الفلاني كذا وقالوا في الفرع الفلاني كذا - 00:39:56

هكذا يصور مذهب او طريقة الفقهاء طريقة الحنفية وهذا ما تجدونه في الكتب. وهم اخذوا هذا ممن طبعا. اخذوه من ابن خلدون  
في المقدمة علم اصول الفقه والمراحل التي مرت به وهذه الطرق وهذه المدارس هو ابن خلدون في مقدمته. وفي الحقيقة يعني

فهم كلام ابن - 00:40:16

يعني هناك اولاً ينبغي ان نراجع كلام ابن خلدون نفسه في المقدمة. يعني ينبغي ان يراجع لا تأخذها لانه مسلم هذا اولاً. ثانياً حتى فهم  
كلام ابن خلدون يعني انا وجدت كلام ابن خلدون يمكن ان يفهم على طريقة اخرى ليس على هذه الطريقة التي يكتب بها المعاصرون

تاريخ اصول الفقه. في الحقيقة انا لا اريد ان اتكلم - 00:40:36

انظر في كتب آآ كتب الاصوليين على مدرسة الفقهاء. في الحقيقة ستجد آآ لا وجود لخلاف حقيقي بين المتكلمين والفقهاء في تقليل  
القواعد وانما كما نص الغزالي وهذا ليس قولي كلام الغزالي في المستصفى يقول الغزالي في المستصفى الفقهاء الحنفية انما اكثر -

00:40:56

من ايراد الفروع الفقهية في كتبهم الاصولية. لكنهم لا يريدونها لتأصيل القاعدة ولاثباتها. وانما للتمثيل عليها فقط وانما للتمثيل عليها  
فقط هذا كلام الغزالي في المستصفى. يقول الفقهاء الحنفية طولعوا في الاكثر من ذكر الفروع الفقهية في الكتب الاصولية -

00:41:16

ظل بعضهم انهم يثبتون القاعدة الاصولية من خلال الفروع الفقهية. وهذا اصلاً ايها الاحبة عقلاً ليس بصحيح. يعني انت كيف تثبت  
القاعدة الاصولية من خلال الفرع الفقهي العملية العقلية تقول انا اثبت القاعدة الاصولية ومن القاعدة اخذ الفروع الفقهية وليست

الفروع الفقهية موجودة وانا اخذ منها القاعدة - 00:41:37

هذا خلاف الترتيب العقلي. لذلك الذي يذهب اليه ما ذكره الغزالي ان الفقهاء يعني اي الحنفية ليست طريقتهم استنباط القواعد  
الاصولية من الفروع انظر بالصرخي وانظر في جميع كتب الحنفية وانما هي فقط يعني الذي يميز الفقهاء عن المتكلمين ان الفقهاء

اولعوا بماذا - 00:41:57

بذكر الامثلة الفقهية والفروع الفقهية تطبيقاً على القاعدة التي يثبتونها بالادلة والحجاج. كطريقة المتكلمين. لذلك الغزالي يقول يعني  
الفقهاء اولعوا بذكر الفروع الفقهية كما ان المتكلمين اولعوا بماذا بذكر المسائل العقدية والكلام العقدي. كل انسان يعني بطريقته دخل

بهذا العلم. علماء الكلام العقيدة لما صنفوا في اصول الفقه - 00:42:18

الكلامية تبقى موجودة عنده فلا بد يذكر مسائل العقيدة لابد يذكر الحجاب لابد يعمل مشاكل في كتب وصول كما يقول الصنعة  
الكلامية غلبت عليه على اسلوبه. الحنفي لا الحنفي يهتم بايراد يعني هي طريقة ابي حنيفة رحمه الله ايش كانت؟ في تدريسه للفقه.

يأتي - 00:42:43

مع تلاميذه يفرض فرع فقهي يبدأ الجميع يتناقش ويتحاور ويبيدي هذا وجهة نظر وهذا وجهة نظر ثم بعد ذلك يتكلم ابو حنيفة اذا هم مولعون الفروع الفقهية. فلما صلبه في اصول الفقه ولعوا بذكر الامثلة الفقهية والفروع الفقهية بشكل كبير اكثر من غيرهم. ولكن طريقة الوصول الى القاعدة الاصولية - [00:43:03](#)

عند المتكلم هو الفقهاء واحدة هذا خلاصة الكلام. الكل في النهاية يأتي بالادلة والحجاب لكن غلبت عليه الصنعة الكلامية وهذا غلبت عليه صنعة الفقهية فقط هذا اما طريقة الوصول والاثبات فلا اراها كما يقول كثير من المعاصرين. طيب المدرسة الثالثة ايها الاحبة قلنا مدرسة ماذا - [00:43:23](#)

مدرسة الجمع بين مدرسة المتكلمين والفقهاء. ايضا هذه المدرسة هناك اشكال عند من يكتب في الوقت المعاصر في فهمها. ما معنى مدرسة الجمع بين مدرسة المتكلمين والفقهاء يعني هل هو يستنبط القاعدة الاصولية بالادلة النظرية ويستنبطها بالفروع الفقهية - [00:43:41](#)

هذا مش ممكن لانه خلص يا تفوت القاعدة بقواعد النظرية وذكر الفروع الفروع الفقهية على وجه التبع. طيب هل مثلا نقول مدرسة الجمع بين المتكلمين والفقهاء معنى هذه المدرسة انه مثلا آ يذكر القاعدة الاصولية ويكثر من ذكر الفروع الفقهية يعني هل هذا - [00:44:02](#)

مفهوم المدرسة انتم معي ايها الاحبة ولا ضعتم انا اريد ان افهم ما معنى مدرسة الجمع بين مدرسة المتكلمين ومدرسة الفقهاء؟ ما معنى مدرسة الجمع؟ ماذا جمع هو الان كثير من المعاصرين يقول مدرسة الجمع ان يثبت القاعدة الاصولية بالحجاز والدليل النظري ثم يكثر بعد ذلك من ذكر الفروع الفقهية - [00:44:22](#)

طيب الان انا اريد ان امشي معه ما هي الكتب التي صنفت على طريقة مدرسة الجمع؟ الان الكتب التي سيذكرها هي التي ستبين هل الخطة او يعني او المنهج الذي - [00:44:44](#)

وضعه لمفهوم مدرسة الجمع صحيح ولا لا؟ قالوا مدرسة الجمع اهم الكتب التي على مدرسة الجمع اول كتاب كتاب اه ابن علي الساعاتي كتاب بديع النظام في الجمع بين اصول البزدوي اصول البزدوي على مذهب الحنفية - [00:44:57](#)

والاحكام. الاحكام لمن للامن مر معنا قبل قليل. فبديع النظام اه عفوا ابن علي الساعاتي هو اول من الف او صنف كتابا يقولون في الجمع بين كتاب بديع النظام في الجمع بين اصول البزدوي كتاب اصول البزدوي على مذهب الحنفية. والاحكام للامام الامني. ثم بعد ذلك يقولون - [00:45:20](#)

كتاب جمع الجوامع المشهور المتن المشهور لتاج الدين السمكي. يقولون هذا على مدرسة الجمع. الان عندما ننظر في هذين الكتابين ايها الاحبة لا ارى المنهج الذي يتكلم عنه اه من يفسر مدرسة الجمع بانها مدرسة تثبت القاعدة الاصولية وتكثر من ذكر الفروع الفقهية. وانما ما نجده - [00:45:43](#)

في هذه الكتب ماذا تجده يذكر رأي المتكلمين في المسألة وفي القاعدة الاصولية يذكر فقط رأي الفقهاء فهو يشبه ماذا عندنا الفقه يشبه الفقه المقارن هو يقال كيف انت في الفقه المقارن تذكر قول الشافعية والحنابل والمالكية وتقارن وتقول استدل هذا بكذا واستدل هذا بكذا وتحاول ترجح - [00:46:03](#)

مدرسة الجمع في الحقيقة هذا هو الموجود. انظر في جمع الجوامع وانظر في بديع النظام. يقول قال الشافعي كذا وقال الحنفية كذا. وخالف المالكية الشافعية بهذه الجزئية فهو في الحقيقة يسرد الاقوال التي وردت في المسألة على المذاهب. ويأتي بدليل هذا ودليل هذا يحاول ان يعني يرجح هذا مرة ويحاول ان يرجح هذا مرة - [00:46:24](#)

او في الحقيقة اقرب الى ماذا؟ الى كما ان هناك فقه مقارن كذلك هناك اصول فقه مقارن. هذا هو اسلم معنى والله اعلم يمكن ان نفهم عليه الجمع هي مدرسة تدرس اصول الفقه بشكل مقارن على جميع المذاهب. طيب المدرسة الرابعة والاخيرة قلنا ما هي - [00:46:44](#)

مسيرة تخريج طيب مدرسة تخريج الفروع عن الاصول هاي المدرسة كما قلنا ايها الاحبة ليست هي بالحقيقة مدرسة جديدة اكثر من

انها مدرسة بدأت نلاحظ اهمية اه تطبيق القواعد الاصولية على الفروع الفقهية في كتب خاصة حتى يتمرس الطالب. فهي باختصار -

[00:47:04](#)

مدرسة تطبيقية مدرسة تهتم بماذا؟ بالجانب التطبيقي انه يقول لك انا الطالب عنده الالف الكتب الاصولية لكنه لا يحسن تطبيق هذه القواعد على الكروع فقالوا لماذا لا نضع كتب؟ اه تبين للطالب كيف يطبق - [00:47:23](#)

القاعدة الاصولية على ماذا؟ على الفروع الفقهية. فهي كتب في الحقيقة تطبيقية. اول من الف فيها الامام الشهيد رحمة الله عليه ابو المنافق الزنجاني رحمه الله تعالى الف كتاب تخريج الفروع عن الاصول ثم توالد بعد ذلك كتاب التمهيد للاسناوي كتاب كذلك مشهور مفتاح الوصول لبناء الفروع - [00:47:40](#)

وصول الامام؟ التلمسان. التلمساني رحمه الله تعالى. والكتب التي تلتها في كل مذهب اصبح كل ارباب مذهب. يحرصون ان يكون في مذهبهم كتاب خاص بماذا؟ بتخريج الفروع على الاصول. ما معنى تخريج الفروع على الاصول - [00:48:00](#)

تطبيق قواعد الاصولية على ماذا؟ على الفروع الفقهية حتى يتدرب الطالب. وهذا جيد وهذا في الحقيقة هو المهم في اصول الفقه. ان يتمرس الطالب في تطبيق القاعدة الاصولية علامة هذه ابتداء. على مذهبه ابتداء ثم بعد ذلك يتوسع اذا كتب الله عز وجل له من العلم الشيء الكثير. اذا المدرسة - [00:48:16](#)

الرابعة مدرسة تخريج الفروع على الاصول هذه اذا هي المدارس سريعا مرور سريع ايها الاحبة كان حتى يعني الطالب باذن الله يفهم ما هي الكتب ما هي المناهج التي صنف في هذا العلم؟ تفضل - [00:48:36](#)

مدرسة من؟ تخريج الفروع الاصول. كتاب تخريج الفروع على الاصول اللي هي لابي المنابر الزنجاني رحمه الله تعالى وكتاب التمهيد للاسناوي كتاب مفتاح الوصول في بناء الفروع عن الوصول للامام التلمساني رحمه الله تعالى - [00:48:57](#)

طيب الان هذا فيما يتعلق بمن؟ بوضع العلم. ننقل الى المبدأ السابع. ايش المبدأ السابع ايها الاحبة؟ ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع انهينا السادس السابع الاسم ما اسم هذا العلم؟ هذا ما يحتاج الى كثرة تفكير اسمه اصول الفقه اسهل مبدأ - [00:49:14](#)

طيب المبدأ الثامن استمداد العلم استمداد العلم. هذا العلم مستمد من اين ايها الاحبة ما معنى اولا استمداد العلم؟ عندما نقول من المبادئ ان نعرف هذا العلم من اين استمد؟ ما معنى من اين استمد - [00:49:34](#)

يعني نعم هناك علوم ايها الاحبة في الحقيقة هي نتاج لعلوم اخرى هناك علوم هي نتاج لعلوم اخرى. الان مثلا تقول النحو من اين استمد؟ مباشرة تقول من لسان العرب ومن الكتاب - [00:49:49](#)

والسنة الانسان العربي الفصيح قبل ان يتغير والكتاب والسنة. ممتاز. الان نقول علم اصول الفقه من اين استمد من اين اخذ؟ يقولون علم اصول الفقه ايها الاحبة استمد من اه ثلاثة اشياء - [00:50:05](#)

اولا قالوا استمد من علم اللغة العربية وهذا لا ينزع به عاقل كل من عرف علم اصول الفقه يعلم ان هذا العلم استمد من علوم اللغة العربية بل نص القراكي رحمه الله تعالى في مطلع الفروق يعني بقوله - [00:50:20](#)

بخلاصة المعنى ان قال منار الشريعة المحمدية مبنية على اصول وفروع واصولها قسمان اولها المسمى باصول الفقه قال هذا مبناه في اقله على قواعد اللغة العربية. قال في اقله مبناه على ماذا؟ على قواعد اللغة العربية. وهذا يؤصل لما ذكرناه - [00:50:33](#)

ان علم اصول الفقه في اقله مأخوذ من قواعد اللغة العربية. لانك تريد ان تفهم الخطاب في الكتاب والسنة ومنه تستنبط القواعد في فهم الاحكام فاذا اول علم واكثر علم مؤثر في علم اصول الفقه وعلم ماذا؟ اللغة العربية بناء على هذا اذا كنت في كتاب اصولي

واشكلك عليك مسألة - [00:50:53](#)

لها علاقة بعلم اللغة فانك تعود الى اي علم تعود الى علم اللغة حتى تبحث عنها وتتوسع هذه فائدة معرفة استمداد العلم. مسألة لغوية وردت معك في كتب الاصول تعود فيها الى كتب اللغة لعلها تبسط لك - [00:51:13](#)

البيان. طيب العلم الثاني ما هو يقولون عني الكلام ام الكلام طبعا هو علم العقيدة. وهو العلم الذي يهتم بايراد الحجج ودفع الشبه كما

يقول عز الدين الایجو رحمه الله تعالى - [00:51:28](#)

طیب الان علم الکلام علم العقيدة. طب علم العقيدة لماذا سمي علم الکلام؟ من باب الفائدة لاسباب احسنت ما هي الاسباب السوء بان هناك اختلاف ذکر ابن خلدون مجموعة من الاسباب يعني هي اسباب احتمالية. السبب الاول قيل لي ان اول صفة حدث فيها الکلام وانتشر بين بين العلماء - [00:51:43](#)

صفة کلام الله سبحانه وتعالى اللي هو کلام لسانی ولا کلام نفسي. هذه اول صفة واكثر صفة حدث فيها الکلام ودار فسمي هذا العلم علم الکلام بناء على هذا الخلاف. قيل سمي علم الکلام لان طريقة المتکلمين هي ماذا؟ ايراد الحجج العقلية والقضايا المنطقية والاکثار منها. فهذا يتکلم وهذا - [00:52:02](#)

يتکلم هذا يرد بکلام وهذا يرد بکلام قالوا نسميه علم الکلام. وفي الحقيقة الاصل في الانسان يعني الا ينسب نفسه يقول مثلا انا من علماء الکلام او ما شابه لان هذه ليست نسبة علمية في الحقيقة وليس شيء يمدح صاحبه - [00:52:22](#)  
کمفهوم عام اقول ان العلماء العقيدة هذا افهمه انا من علماء اصول الدين افهمه. اما من علماء الکلام طب هذه الكلمة يعني انت من علماء الکلام يعني من العلماء الذين اختلفوا في - [00:52:38](#)

الکلام اذا احمده الکلام او من العلماء الذين يکثرون الکلام وايراد يعني هي بحد ذاتها لا تتضمن مدحا حتى ينسب الانسان نفسه اليها. وانما يقول انا ابن يعني اذا نسب نفسه طبعا يقول علماء العقيدة علماء اصول الدين علماء الشريعة عموما وهذا افضل وهذا هو ما كان وارده عند السلف او حتى في - [00:52:48](#)

المتأخرات طيب كيف استمد علم اصول الفقه من علم الکلام كيف استمد علم اصول الفقه من علم الکلام؟ ما رأيکم ايها الاحبة؟ يعني انا فهمت كيف استمد اصول الفقه من اللغة العربية؟ هذا واضح - [00:53:08](#)

طيب كيف استمد اصول الفقه من علم العقيدة كيف الحجج؟ يعني ايش الحجج؟ انا اتکلم عن الامر ويقتضي الوجوب والنهي يقتضي. ايش علاقة علم العقيدة في هذه القواعد هم يقولون ايها الاحبة يعني حتى نقتصر المسافة الامنة يعني نص على هذا في يعني كتابه الاحکام يقول علم العقيدة في الحقيقة هو يعني انت - [00:53:23](#)  
عندما تريد ان تثبت ان هناك شرعا وان هناك احکام شرعية وان هناك مصادر تشريع. هذا ينبغي ابتداء على اثبات وجود ماذا؟ على وجود اله في هذا الكون. وله صفات وله - [00:53:48](#)

واسماء وان هذا الله انزل شرائع وانه اراد ان يكلف الناس بهذه الشرائع وان هناك نبي بعث اسمه محمد صلى الله عليه وسلم وان هذا کتاب معجز هذه المباحث جميعا هي التي ينبغي عليها الانتقال بعد ذلك. اذا كيف نستنبط قراءة الاصولية؟ وكيف نفهم منهج الله سبحانه وتعالى - [00:54:00](#)

هذا يقولون ينبغي على المسألة الاولى ان تثبت ماذا؟ ان هناك اله مشرع له صفات انزل الرسل وانزل الكتب وتثبت ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول هذه الامة وبعد ذلك هم يخوضون. هذه المباحث جميعها من اين ترد - [00:54:20](#)

هذه ترد ايها الاحبة في علم العقيدة. فهو الذي يتکلم فيه عن ادلة وجود الله سبحانه وتعالى وعن ادلة بعثة الرسل. وعن ادلة اثبات محمد عليه الصلاة طالما انه جاء بالقرآن حتى الغزالي رحمه الله تعالى في المستصفى يعني انا قلت لكم الوصول مهمته ان يثبت حجية الادلة صحيح؟ ثم يثبت قواعدها - [00:54:35](#)

هذا من عمل الاصولي. الغزالي بالمستصفى يقود اثبات حجية الکتاب على الاحکام. واثبات حجية السنة هذا ليس من عدد الاصول. يقول هذان المصدران اثبات حجيتهما في علم تعقيدا علماء العقيدة هم الذين يثبتون حجية الکتاب وحجية السنة. اما الاصولي فمهمته اثبات حجية الاجماع فما بعد ذلك. الاجماع القياس الاستصلاح الاستحسان - [00:54:55](#)

قول الصحابي نقول نعم في اثبات حجية هذه المصادر لك ايها الاصولي. اما اثبات حجية الکتاب والسنة فهذا من عمل ماذا؟ علماء العقيدة. هذا رأي رحمه الله تعالى كان في الحقيقة نجد حتى علماء اصول الفقه يثبتون حجية السنة. قل في الحقيقة قل من يشغل من علماء اصول الفقه في اثبات حجية الکتاب - [00:55:17](#)



هذا واقع اثبات حجية الكتاب في الحقيقة يتركونها لعلماء من؟ لعلماء العقيدة. يقول هم الذين يثبتون ان هذا الكتاب معجز. وانت حتى تثبت حجية الكتاب لابد يثبت انه كتاب معجز لم يأت احدا بمثله واثبات الاعجاز وما شابه ذلك ليس من عمل اصولي يعني هذا من عمل علماء العقيدة. لذلك هذا وجه الارتباط بين - [00:55:37](#)

علم اصول الفقه وعلم الكلام. ان علم اصول الفقه هكذا باختصار تقول ينبغي على العلم بماذا بوجود الله سبحانه وتعالى واسمائاته وصفاته. وانه سبحانه وتعالى انزل الكتب وبعث الرسل. ينبني كذلك على العلم ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وانه - [00:55:58](#) صادق في قوله ينبغي ينبغي مثلا على اثبات حجية الكتاب. وهذه الامور نبحتها في علم العقيدة. فالاصول يستمدها ويأخذها ويجريها من علم العقيدة ويبنى عليها فهذا معنى استمداد اصول الفقه من علم العقيدة او علم الكرام كما يقولون. طيب المصدر الثالث مما يستمد - [00:56:15](#)

قالوا ماذا؟ تصور الاحكام. انتهت الساعة الاولى تماما متكة؟ طيب شيخ صادق ابو ختمان خلص كمان دقيقتين واربعة. لا ايديك خلوني انا اكمل الفكرة هذي ونخلص منها ان شاء الله - [00:56:35](#)

طيب تصور الاحكام تصور الاحكام ايها الاحبة يقولون علم اصول الفقه مستمد من تصور الاحكام. احيانا يعني انا يهمني في يعني انا طالب العلم ان يكون نبيا. لا تقبل اي معلومة يعني اذا اردت ان تكون مميزا لا تقبل اي معلومة حتى تفهمها - [00:56:52](#) كثير من طلبة العلم يهتم في المذكرات الجامعية يحفظ ما وجد امامه فان لم يفهم هذا ما عنده اشكال فيه. يقرأ كتابا اصوليا يردد وحتى بعض المدرسين وجدت وظيفة الترديد. حاول ان تثير اشكالا في المسألة التي يقولها يرفع يديه مباشرة. لانه هو اخذها حفظا ولم يأخذها - [00:57:12](#)

فهما على طالب العلم اذا اراد ان يكون مميزا ان يحسن الفهم وان لا يقبل كل شيء يقرأه مباشرة. حاول ان تفهم تناقض بعد ذلك كلنا طبعا في النهاية قد يعجز عن فهم بعض الكلام. ذلك توفيق من الله لكن حاول ان تعمل العقل. حاول ان تفكر حتى تفهم الامور على حقيقةها. فمثلا - [00:57:32](#)

عندما يقولون اصول الفقه مستمد من تصور الاحكام ما معنى اصول الفقه مأخوذ مستمد من تصور الاحكام هذه عبارة تحتاج الى تلقيح. ما معنى تصور الاحكام الطبية ابتداء؟ حتى ما معنى تصور الاحكام؟ يقولون تصور الاحكام معناه ان تعرف معنى الواجب - [00:57:52](#)

ومعنى النذب ومعنى الحرام ومعنى المكروه ومعنى المباح اللي هو الحكم التكليفي. ثم تعرف الحكم الوضعي. تعرف ما معنى السبب؟ ما معنى الشرط؟ ما معنى المانع ما معنى الصحة؟ ما معنى اه البطلان؟ ما معنى الرخصة؟ ما معنى العزيمة؟ هذا الحكم الوضعي. وهذا سنبدأ به سنبدأ اول قسم معنا في علم اصول الفتح تصور - [00:58:12](#)

احكام هذه الاحكام احكام تكليفية واحكام وضعية فيقولون لابد ان تتصور ابتداء ما معاني الاحكام الشرعية؟ ما معنى الايجاب؟ وما معنى الندوة؟ ما معنى تحريم ومعنى الكراهة ما معنى سبب؟ شرط مانع رخصة عزيمة علة وما شابه ذلك من هذه المصطلحات هذه تسمى الاحكام. احكام تكليفية واحكام وضعية كما سيظهر - [00:58:32](#)

طب ما معنى ان علم اصول الفقه مستمد من هذه الاحكام؟ في الحقيقة هذه العبارة فيها تجوز ايها الاحبة هو ليس مستمدا في الحقيقة من هذه الاحكام. وانما لما كان اصول الفقه ثمرته الوصول الى ماذا - [00:58:52](#)

ثمرته انت لماذا ذكرنا في الدرس الماضي؟ ثمرة علم اصول الفقه انت تريد فيها الوصول الى الحكم الشرعي. قالوا فلا بد ابتداء ان يكون الطالب فاهم ما معنى الاحكام الشرعية ولابد ان يكون عارفا بتفاصيلها وانواعها. يعني انت تدرس اصول الفقه لتصل الى ماذا؟ ايه الحكم الشرعي طب اذا انت لا تعرف ما معنى الحكم الشرعي؟ ولا تعرف ما معنى - [00:59:09](#)

وما معنى النذب؟ طيب ايش استفدنا من دراسة علم اصول الفقه؟ اذا لا تعرف ما معنى السبب وما معنى الشرط وما معنى المانع وما شابه ذلك؟ هل هناك فائدة؟ الفائدة ذهبت؟ فقالوا لابد اذا في البداية - [00:59:29](#)

ان طالب العلم يقول عارف الثمرة التي من اجلها وضع علم اصول الفقه. الثمرة كما ذكرنا من تمثيل الغزالة في الدرس الماضي. الثمرة

التي تخرج من الشجرة أصول الفقه تثمر لنا احكاما شرعية. فلا بد ان تكون عارفا بالحكم الشرعي. ما معنى الحكم

الشرعي؟ ابتداء ما معنى حكم شرعي؟ طيب ما اقسام الحكم الشرعي - [00:59:39](#)

تدعي. طب حكم تكليفي وضعي؟ طب الاحكام التكليف هاي ما انواعها؟ طب الاحكام الوضعية ما اقسامها؟ وما معنى احكام وضعية اصالة؟ هذه الخارطة يقولون لا بد تكون موجودة عند الطالب ابتداء بعدها يدخل في ماذا؟ في دراسة علم اصول الفقه. لذلك يعني

حتى تفهم الان لماذا المصنفات الاصولية تصير على طريقة معينة - [01:00:00](#)

اي كتاب اصولي ستقرأه؟ اول مبحث يتكلم عن الحكم الشرعي واقسامه وامها. طب لماذا يذكرون ابتداء دائما؟ هذه سنة متبعة عند علماء الاصول نعم هكذا تقول لان الاحكام الشرعية هي ثمرة علم اصول الفقه فلا بد للطالب ان يكون متصورا لمعنى الحكم الشرعي

الذي - [01:00:20](#)

يريد ان يستخدم اصول الفقه للوصول اليه ويعرف ما انواع الحكم الشرعي. هذا هو معنى استمداد اه علم اصول الفقه من الحكم الشرعي. وفي الحقيقة من خلال الكلام الذي قلته يظهر لك ان كلمة استمداد فيها توسع يعني هو اصول الفقه ليس مستمدا. يعني -

[01:00:40](#)

ليس مأخوذا من الحكم الشرعي وانما الحكم الشرعي هو ثمرة علم اصول الفقه. لذلك هو اصالة هناك خلاف ايها الاحبة آآ في

موضوعها نحن قلنا ما موضوع علم اصول الفقه - [01:00:57](#)

ادلة الفقه الاجمالية اليس كذلك؟ هناك من يقول موضوع علم اصول الفقه الادلة الاجمالية زائد الحكم الشرعي. تصوروا الحكم الشرعي. فهناك من يعد الحكم الشرعي من وهناك من يعده من ماذا؟ من موضوع العلم نقول لا هذا علم الاصول الفقه ليس مستمدا

من الحكم الشرعي وانما الحكم الشرعي احد المواضيع التي يقصدها - [01:01:10](#)

لذلك ماذا قال في المراقي؟ الاحكام والادلة الموضوعية وكونه هادي فقط مسموع. يعني ذكر الخلاف ان بعض اهل العلم يقول موضوع علم اصول الفقه الادلة الان ما عليه الاستقرار ان موضوع الوصول للفقه والادلة. والاكثر على ان الاحكام الشرعية او تصور

الاحكام مستمد منه علم اصول الفقه. انا في الحقيقة - [01:01:30](#)

اقول قولك ان اصول الرزق مستمد من الاحكام الشرعية هو توسع. وفيه نوع مسامحة وفي الحقيقة ليس مستمدا ومأخوذا من الحكم الشرعي انما الحكم الشرعي هو ثمرة العلم فلا بد ان تكون على بينة بمعنى الحكم الشرعي. طيب حكم الشارع في تعلم علم

اصول الفقه المبدأ التاسع - [01:01:50](#)

الاصول الفقهية يعني ما حكمتكم التاكم تتعلمون اصول الفقه؟ ما حكم تعلم اصول الفقه؟ فرض كفاية ما معنى فرض كفاية؟ اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. طيب لماذا - [01:02:10](#)

تتعلموا اصول الفقه قرب الكفاية لان فهم الشريعة على جملة الامة فرض كفاية. ولا يمكن ان تفهم الشريعة الا بفهم اصول الفقه وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. انظروا الان نحن نطبق قاعدة اصولية. قاعدة ما لا يتم الواجب الا به. فهو واجب. توصلنا من خلال هذه

القائد الاصولي - [01:02:20](#)

ماذا يتم الواجب الا به فهو واجب؟ انتجنا حكما شرعيا. ما هو الحكم الشرعي ان تعلم اصول الفقه ارتفاع هذا حكم شرعي الان انت قلت تعلم اصول الفقه فرض كفاية انت تقول له يا شيخ انت الان اتيت بحكم شرعي - [01:02:39](#)

انت بالدليل وبين وجه الدلالة فماذا قلت لكم؟ قلت لكم فهم الشريعة على جملة الامة فرد كفاية يعني يجب على الامة في كل وقت وفي كل حين ان توفر علماء يفهمون الشريعة - [01:02:54](#)

طيب لا يمكن فهم الشريعة الا من خلال اصول الفقه اذا طبعا هذا من يدرس قياس من الشكل الاول يمكن تنتج منه. وهنا يأتي دور الطالب في تمرير تمرير القواعد المنطقية. كيف تنتج قياسا منطقيا من الشكل الاول - [01:03:07](#)

من خلال هذه الامور لكن لا اريد ان اشغل بالكم كثيرا. المهم لا يمكن فهم اصول الفقه عفوا لا يمكن فهم الشريعة الا من خلال القواعد الاصولية طيب اذا وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اذا تعلم اصول الفقه فرض كفاية على الامة. وذكرنا ان من شرع في فرض

لزمه من شرع في فرض الكفاية اصبح في حقه فرض عين. انت الآن شرعت في فرض الكفاية ولا اقول شيئا بعد ذلك. طيب مسائل هذا العلم المبدأ الاخير هي كل القواعد التي يتم دراستها في العلم. طيب نعود ايها الاحبة الى ما شرعنا فيه - 01:03:41 قال الناظم حفظه الله تعالى كما ترون امامكم وطبعا الشاشة موجودة وعندكم المتن علم الاصول اربع احكام ادلة دلالة حكام. الان ايها الاحبة نحن الان فرغنا من المبادئ العشرة. نسأل الله ان يعيننا على انتهاء المنظومة. المنظومة تأخذ وقتها - 01:04:00 ما يكفي الوقت المقرر. ربنا يبسر ان شاء الله. الان اه الناظم اراد ان يبين لك في بيت واحد ما هي المواضيع التي سندرسها في هذه المنظومة وهي في الحقيقة مواضيع سندرسها ليس فقط في هذه المنظومة بل في اي كتاب اصولي هو يقسم الى هذه الاقسام الاربعة اي كتاب اصولي - 01:04:20

انت الان تأخذ منهجية ترسم معالم واضحة. اي كتاب اصولي يقسم الى هذه المباحث الاربعة. ما هي هذه المباحث؟ قال علم الاصول اربع فصل احكام هذا المبحث الاول ادلة دلالة حكام. اذا هي اربعة مباحث - 01:04:40 سندرسها في اي كتاب اصولي. المبحث الاول ما هو؟ الاحكام. بعبارة اخرى ذكرناها قبل قليل. المبحث الاول في اي كتاب اصولي ما هو تصور الحكم الشرعي. تصور الحكم الشرعي فهذا معنى قول الناظم علم الاصول اربع احكام واحكامه اي تصور ما - 01:05:00 هي الاحكام الشرعية لانها هي الثمرة المرجوة من علم اصول الفقه. اذا تصور الحكم الشرعي هذا هو الباب الاول وذكرنا انه ليس من لب اصول الفقه على التحقيق لكن هو الثمرة المرجوة. طيب الباب الثاني قال ادلة هذا المبحث الثاني ان يشرع المصنف بعد ذلك في ذكر ماذا - 01:05:20

ادلة الفقه الاجمالية. يبين الكتاب حجية الكتاب. السنة حجية السنة. الاجماع الاجماع القياس حجية القياس اه قول الصحابي حجية قول الصحابي الاستحسان حجية الاستحسان وعلى ذلك فقس طبعا طريقة التصنيف اه يرحمك الله تختلف. يعني منهم من يهتم بذكر مثلا يقول انا اذكر الدليل الاجمالي الكتاب - 01:05:40

جيت الكتاب ثم اذكر قواعده ينتقل للمبحث الثالث التي هي الدلالة. يذكر قواعد الكتاب وكيفية التعامل مع هذه القواعد وكيفية دلالتها على الاحكام ثم ينتقل الى السنة في ذكر حجية السنة ثم يذكر قواعدها ثم ينتقل الى الاجماع في ذكر الاجماع ثم يذكر دلالتها على الحكم الشرعي ومنهم لا من يذكر - 01:06:10

مثلا الكتاب واثبات حجيته السنة اثبات حجية الاجماع اثبات حجيته ثم بعد ذلك يذكر دلائل يعود مرة اخرى في بين دلالة كتاب قواعد الكتاب. دلالة السنة وقواعد السنة. فهناك اذا يعني لا تظن ان هي المسائل بهذا الفاصل الدقيق يعني لابد ان ينهي ذكر الادلة الاجمالية - 01:06:30

وحجيتها ثم ينتقل الى المبحث الثالث الدلالة لا يمكن ان يخلط. يمكن يذكر الدليل ويذكر الدلالة ثم يعود الى دليل اخر ويذكر الدلالة ثم الى دليل يذكر الدلالة ويمكن ان يكون ذكر الادلة يعني سردا وراء بعضها مع حجيتها ثم يعود مرة اخرى لذكر الدلالة - 01:06:50 فهذا تنبيه فقط على ان العلماء يختلفون في طريقة التصنيف. فالقضية في النهاية اصطلاحية يعني ليس هناك شيء ضربة لازم كما يقولون يلزمه ان يصنف لكن هذه هي الخارطة الكبيرة. اذا الاحكام قلنا ونبحث الاول. تصور الحكم الشرعي. المبحث الثاني الادلة يعني ان يذكر الادلة الاجمالية و - 01:07:10

او حجيتها ويذكر قواعدها العامة. المبحث الثالث ما هو؟ دلالة قواعد الادلة الاجمالية. كيف نستخدم قواعد الادلة التي اثبتناها للدلالة وللوصول بها الى ماذا؟ الى اثبات الاحكام الشرعية. ماذا نفعل بهذه القواعد اذا تعارضت مع بعضها البعض؟ ما هو مسلك الترجيح - 01:07:30

بينها. هذا كله في المبحث الثالث وهو الدلالة. دلالة قواعد الادلة الاجمالية على الحكم الشرعي. اذا فالاصول يدرس اذا الاحكام ثم يثبت الادلة الاجمالية وقواعدها ثم ينتقل الى اه بتبيين كيفية دلالة هذه القواعد على الاحكام الشرعية - 01:07:50 ثم يختم بعد ذلك بالمبحث الاخير. ما هو المبحث الاخير؟ الحكم. ماذا يقصد بالحكام؟ يعني المجتهد الذي سيحكمه وكما قلنا بيان

حال المستفيد فيختصمون ببيان مبحث الاجتهاد والتقليد. اذا اي كتاب اصولي مقسم الى هذه الاقسام الاربعة. وهذا تقسيم للعلم بحد ذاته. تصور - [01:08:10](#)

الحكم اثبات الادلة الاجمالية وقواعدها. كيفية دلالة القواعد على الحكم الشرعي ثم من هو المجتهد الحاكم الذي يستطيع ان يستخدم هذه القواعد ويوظفها للوصول الى الحكم الشرعي. طيب. الان سنبدأ اذا سنسير اذا على هذا المنهج نحن في هذه المنظومة. سنبدأ باول قسم من هذه الاقسام - [01:08:30](#)

افنبدأ بماذا؟ بالحكم الشرعي. قال الناظم. فالاول الاحكام في قسمين تكليف او وضع غير ميل. ما معنى بغير ميل؟ ما هو المين؟ الكذب. يعني بغير ميل بغير كذب وبغير شك. فهذا تتميم للبيت - [01:08:50](#)

يعني ليس هو مقصود لذاته في البيت. طيب اذا فالاول ما معنى فالاول؟ الاول يقصد من ماذا الاول؟ اي الاحكام يعني الاول من البيت هو قال علم الاصول اربعة احكام ادلة دلالة حكام. فالاول اي الاحكام فذكر تقسيمها. قال فالاول الاحكام سنبدأ اذا بالاحكام

الحكم الشرعي - [01:09:10](#)

وبين انها تنقسم الى قسمين. قال فالاول الاحكام في قسمين تحصر في قسمين. التكليفي قال تكليف هذا النوع الاول قال او وضع الوضعي بغير ميناء اي بغير شك وبغير كذب. طيب الان ندخل في التفصيل ايها الاحبة ما هو الحكم الشرعي - [01:09:30](#)

عند الاصولية ما هو الحكم ابتداء؟ هذا تقدم معنا قلنا الحكم في اللغة هو المنع ويستخدم بمعنى القضاء لغة ا بني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضب. طيب اذا هذا معنى الحكم في اللغة وعرفنا معنى الحكم في اصطلاح العلوم جملة. قلنا ما

معنى الحكم في - [01:09:50](#)

السلاح العام اثبات شيء لشيء او نفيه عنه. هذا تكلمنا عليه في الدرس الماضي. هذا معنى الحكم بالمعنى العام وهو الذي فسرنا به كلمة الحكم في اي تعريف؟ في تعريف؟ لا مش منطوق؟ تعريف الفقه قلنا ما هو الفقه؟ معرفة او العلم - [01:10:10](#)

بالاحكام الشرعية في الدرس الماضي عندما عرفنا الفقه قلنا العلم بالاحكام الشرعية فقلنا كلمة الاحكام في تعريف الفقه نفسرها بالمعنى العام للحكم الذي هو اثبات امر لامر او نفيه عنه. وقلنا بعد ذلك سنتكلم عن تعريف الحكم عند الاصوليين خاصة له معنى

خاص عندهم سيلد. وهذا هو موضع - [01:10:30](#)

بيانه ما معنى الحكم؟ اذا عرفنا الحكم لغة عرفنا الحكم بالمعنى العام في الدرس السابق. اليوم سندرس معنى الحكم عند الاصولية.

الحكم ايها الاحبة فعند الاصوليين كما ترون امامكم في المذكرة هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على - [01:10:50](#)

وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. طبعاً هذا مفهوم كذلك اساس الطالب يجب ان يتقنه قبل ان يخرج من هذه الدورة. تعريف اصول الفقه ابي في الفقه وتعريف الحكم الشرعي هذه مفاهيم معالم واضحة نحن اتينا لهذه الدورة حتى نرسخ هذه المفاهيم. لم نأت هناك

ما قلنا لدراسة اصول مذهبية - [01:11:10](#)

بحد ذاته تفصيلاً اتينا لنرسخ المفاهيم الاساسية لعلم اصول الفقه. ما معنى الحكم الشرعي عندما تسمع كلمة الحكم الشرعي؟ ما مفهومه عند الفقهاء وعند علماء اصول الفقه طبعاً هناك خلاف بين الفقهاء والاصوليين في التعريف لكن انا كوني اتكلم في علم اصول

الفقه ساتكلم عن تعريف الاصول - [01:11:30](#)

فقلنا تعريف الاصوليين للحكم الشرعي ما هو؟ خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. دعونا نحلل ايها الاحبة هذا التعريف. قلنا خطاب اذا لاحظوا قلنا الحكم - [01:11:50](#)

وماذا؟ خطاب. دائماً اول كلمة عليها ان تلفت الانتباه. هي الجنس الذي اخذ للمفهوم. اول كلمة عليها ان تلفت انتباهك. تقول الحكم

الشرعي هو الخطاب. اذا الحكم الشرعي ايها الاحبة هو نفس الخطاب يعني خطاب الله سبحانه وتعالى. الاية القرآنية - [01:12:10](#)

او خطابه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. نص الحديث النبوي هو الخطاب. كذلك خطابه غير المباشر من خلال مصادر

التشريع الاخرى وخطاب غير مباشر اليس كذلك؟ من خلال مصادر التشريع الاخرى. هذه الخطابات هي بذاتها الحكم الشرعي -

[01:12:30](#)

عند الاصوليين لانه قال الحكم هو ماذا؟ الخطاب. طيب ما معنى الخطاب؟ نعود نقول الخطاب كما قلنا لفظ هذا معنى اصل الخطاب. الخطاب هو لفظ يفهم منه السامع شيئا مفيدا مطلقا. مطلقا يعني قالوا سواء قصد - 01:12:50

قام له او لم يفهمه. انا الان هناك شخص جالس امامي ايها الاحبة. شخص جالس امامي. اوجه اليه كلاما. هذا الكلام يسمى ماذا هذا الكلام يسمى خطاب لاني خاطبت به شخصا اذا فالخطاب ايها الاحبة يستدعي وجود شخصين ليس كذلك - 01:13:10

يعني الانسان يتكلم مع نفسه يمكن على سبيل المجاز كما يقول الشعراء انه يكلم نفسه يعني يخاطب نفسه. لكن في الاصل في الاصل يعني هو حتى فلما خاطب نفسه كأنه اخرج من نفسه شخصا يخاطبه. فمفهوم الخطاب يقتضي وجود شخصين. شخص مخاطب وشخص - 01:13:30

مخاطب. لذلك الخطاب لفظا يفهم منه من سمعه. اذا هناك شخص يسمع. اذا الخطاب لفظا يفهم منه من سمعه شيئا. اذا فشرط الخطاب وجود ماذا؟ افهام. يعني الخطاب لابد ان يكون لفظ. السامع اذا سمعه يفهم منه - 01:13:50

شيئا. اذا كان خطاب لا معنى له لا قيمة له لا يفهم منه السامع شيئا. عفوا اذا كان اللفظ الذي تكلم به الانسان لا يفيد ابدا اي شيء اي معنى للسامع؟ فلا يسمى خطابا لانه قال الخطاب لفظا يفهم منه من سمعه، يفهم منه من سمعه - 01:14:10

شيئا مفيدا هذا معنى الخطاب اذا هناك لفظ هناك سامع يسمع هذا اللفظ فيستفيد شيئا. قالوا سواء قصد المتكلم ان يفهم السامع او لم يقصد. يعني ممكن يكون شخص على الباب هنا. انا الان لا اخاطبه انا اخاطبك. ليس كذلك؟ لكن هو امر - 01:14:30

على الباب فسمع معلومة فاستفاد منها. هذا يسمى ايها الاحبة خطاب في حقه. كلامي يسمى خطاب في حقه وان لم اكن انا في الحقيقة لم اقصد ان افهمه شيئا. ففي الخطاب ليس من شرط الخطاب او اللفظ حتى يسمى خطابا قصد الافهام. قد اتكلم بكلام - 01:14:50

من عام في مجلس حتى لم اقصد ان افهم احدا ابدا. ولكن تكلمت بكلام عام هناك شخص سمع هذا الكلام ففهم منه اشياء كثيرة. خلاص هذا يسمى في حقه ماذا - 01:15:10

خطابا هذا يعني مفهوم الخطاب وتفصيله كما يقرره العلماء. لفظ يفهم منه من سمعه شيئا. شيئا مفيدا. سواء قصد المتكلم ان يفهم السامع او لم يقصد هذا لا علاقة له بتحديد هذا خطاب ليس بخطاب. طيب الان - 01:15:20

عليه هذا انسوا هالقضية الثانية يكون اطلاق الخطاب مصدر اراد المخاطب به. يعني هي صحيحة لكن من فهمها فهمها لا اريد ان اشغل الاخوة بها. اذا هذا تحديد الاولى من التعريف خطاب. خطاب من؟ الان الحكم الشرعي خطاب. خطاب من اي شخص ولا خطاب محدد؟ اه خطاب من - 01:15:40

الشارع لذلك قال خطاب الشارع والشارع في الحقيقة اذا اطلقت على وجه الحقيقة هي وصف لمن؟ لله سبحانه وتعالى. هو الشارع الان هل يجوز اطلاق الشارع على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يجوز باعتباره مبلغا عن الله سبحانه وتعالى. طيب هل يجوز اطلاق - 01:16:00

الشارع او المشرع على مصادر التشريع الاخرى على الاجماع على القياس على الاستصلاح على يجوز اطلاقها يجوز على وجه التوسع كذلك هي تخبر عن ماذا؟ عن حكم الله. اذا هي تخبر عن الله فكأنها خطاب من الله. وان لم يكن خطابا - 01:16:20

مباشرة. فالقياس انت لماذا تأتي بالقياس؟ حتى تصل الى حكم الله. كانك تخبر ان الله عز وجل يقول في الفرع ان حكمه كذا. لكن انا ما عندي نص. ما عندي نص ان الله عز وجل يقول لي في هذا الفرع الفلاني الحكم كذا انا من خلال القياس استطيع ان احاول ان افهم مراد الله سبحانه وتعالى - 01:16:40

في هذا الفرع. فالقياس اذا هو اخبار عن الله عز وجل. لكن اخبار غير مباشر. وقل ذلك في جميع مصادر التشريع الاخرى. ما هي كلها؟ المراد من الوصول الى ماذا؟ الى الحكم الذي يريده الله سبحانه وتعالى في هذا الفرع. لذلك نقول اطلاق الشارع على الله سبحانه وتعالى هذا هو الاصل - 01:17:00

وهذا هو الحقيقة. يطلق على النبي صلى الله عليه وسلم ما عندنا مشكلة. ولكن بانه مبلغ عن الله عز وجل. ويطلق كذلك الشارع على



مصادر التشريع الاخرى باعتبارها مخبرة كذلك عن حكم الله سبحانه وتعالى. فلا يتحرج الانسان اذا هذا المقصد انه لا يتحرج من

اطلاق مصطلح الشارع على - [01:17:20](#)

صادر التشريع. طيب. الان اذا قلنا الشارع عرفنا من هو؟ عرفنا الاطلاق الحقيقي وعرفنا الاطلاقات التي يمكن ان نوسع مدلول الشارع. طيب خطاب الشارع اي خطاب للشارع يسمى حكما ولا ايش رايبكم يا مشايخ؟ ليس كل خطاب للشارع يسمى حكما شرعيا -

[01:17:40](#)

قال خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين. اذا هناك خطابات للشارع سبحانه وتعالى لا تتعلق بافعال المكلفين. مثال ذلك ذكرنا مجموعة من الامثلة. خطاب الشارع الذي يتكلم به عن ذاته عز وجل. شهد الله انه لا اله الا هو. نص قرآني خطاب من الشارع -

[01:18:00](#)

لا لا اليس كذلك؟ طبعاً ايش يتكلم هذا الخطاب؟ انت ماذا تفهم؟ شهد الله انه لا اله الا هو وليتكلم عن اعمال عن افعال المكلفين ولا يتكلم فيه عن نفسه يتكلم فيه عن نفسه سبحانه فهذا الخطاب خطاب من الشارع لكنه ليس حكما لانه لا يتعلق بافعال المكلفين.

يتكلم في - [01:18:20](#)

عن ذاته. طيب مثلاً خطاب الشارع المتعلق بصفاته وهو العزيز الحكيم. خطاب من الشارع لكنه يتكلم عن صفاته ليس حكما. خطاب الشارع فعل متعلق بفعله عز وجل الله خالق كل شيء. اية قرآنية اذا هي خطاب من الشارع لنا. ولكنها تتكلم عن افعال المكلفين الا عن

فعله سبحانه - [01:18:40](#)

عن فعله اذا ليست حكما. خطاب الشارع المتعلق بالجماد او الحيوان او الملائكة. ويوم نسير الجبال. من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل اذا فاي خطاب للشارع يتكلم به عن حيوان عن جماد عن ملائكة هذا كذلك ليس حكما شرعيا. طيب. خطاب الشارع المتعلق

لاحظ - [01:19:00](#)

الان بذوات المكلفين وليس بافعالهم. نحن قلنا خطاب الشارع قد يتعلق بفعل المكلف وقد يتعلق بذات المكلف قال سبحانه وحملها

الانسان انه كان ظلوما جهولا. الان هذا الخطاب يتكلم عن الانسان المكلف. لكن هل يتكلم عنه باعتبار فعله - [01:19:20](#)

ولا يتكلم عنه باعتبار ذاته ان الانسان بطبيعته بذاته ظلوم جهول؟ يتكلم عن الانسان بذاته ان من صفاته انه ظلوم جهول هذا الخطاب اذا كذلك ليس حكما شرعيا. اذا شرط الحكم الشرعي نلاحظ ان يكون خطاب مصدره من الشارع. وعرفنا طبعاً - [01:19:40](#)

كيف نوسع مفهوم الشارع؟ متعلق بافعال المكلفين. طيب الان تقول لي من هو المكلف؟ انت تقول متعلق بافعال المكلفين. اذا اعطني في ضابط المكلف. فقلنا من هو المكلف ايها الاحبة؟ وهذا هو المصطلح الرابع المهم تحديده للمبتدئ. التكليف من هو - [01:20:00](#)

المكلف سيأتي معي التكليف الان سابين من هو المكلف. اكرر المصطلحات المهمة اصول الفقه. الفقه الحكم الشرعي التكليف. كل هذه يعني هذه مصطلحات مهمة تأصيلية للطالب في بداية علم اصول الفقه. المكلف هو من اجتمعت فيه اربعة شروط. ان يكون بالغاً -

[01:20:20](#)

عاقلاً ذاكرًا غير ملجأ. هذه اربعة شروط كما ترونها امامكم. ان يكون بالغاً عاقلاً ذاكرًا غير ملجأ. طيب اذا قلت ان يكون بالغاً فاخرج

من؟ الصبي. اذا الصبي لا يدخل معنا في المكلف. فاي خطاب يوجه الى صبي هل يسمى - [01:20:40](#)

لا يسمى تكليفاً. لماذا؟ لانه لا يتعلق بافعال المكلفين. الصبي غير مكلف. طيب العاقل اخرجنا به من؟ المجنون ممتاز الذاكر طبعاً

السكران ايها الاحبة يعني في اغلب الاحكام لا يعتبر مجنوناً لا يأخذ حكم المجنون بل يريد ان - [01:21:00](#)

تطبق عليه الاحكام الشرعية ويأخذ حكم المكلف عقوبة له. طيب الذاكرة اخرجنا به من؟ النائم والناسي وكله غافل باختصار اخرجنا بالذاكر من؟ كل من ينطبق عليه انه غافل من ناسي من نائم من انسان سرحان ما هو غير منتبه. كل انسان غافل يسمى غير -

[01:21:20](#)

ذاكر طيب الملجأ غير غير الملجأ اخرجنا به من؟ الملجأ من هو الملجأ؟ لا هذا الهدي الملجأ فيقولون الفرق بين الملجأ والمكره الملجأ

يقولون هو من اصبح كالالة في يد غيره. مثال ذلك انا - [01:21:40](#)

الان الشيخ والقيته على شخص انا مسكته بغير ارادته مسكته وضربت به شخصا. فمات ذاك الشخص. الان هل هذا الاخ له ارادة؟ على هذا الامر وليس له ارادة ومسلوب الارادة تماما. نقول هذا مسلوب الارادة تماما لانه اصبح - 01:22:00

الالة في يد غيره احفظوا الملجأ من اصبح كالالة في يد غيره سلب الارادة تماما. اما المكروه لا هذا درجة اخف. المكروه ان تقول افعل كذا والا مثلا سافعل بك كذا وكذا ساضربك سافعل بك وتهدهد بالاذى. الان هو خوفا من الاذى يذهب باختياره - 01:22:20

بفعل الشيء المكروه عليه الان هو مكروه هو لم لو لم يكره ولو لم يهدد لن يذهب الى هذا الامر. لكن لما وقع بالتهديد ذهب باختياره الى فعل هذا الامر حتى يخلص من الاذى. فهذا درجته اقل. لماذا؟ لانه عنده اختيار. اليس كذلك؟ هل اختيار - 01:22:40

سلب تماما لم يسلم هو باختياره ذهب الى فعل المكروه عليه. صحيح الان هو تحت ضغط يعني عامل خارجي لكن في النهاية يوجد اختيار بين نعم؟ الان العبد بحسب الحكم بحسب الاحكام الشرعية. هناك احكام - 01:23:00

فيها يعني خارج عن اطار الحكم الشرعي لا يخاطب به. لانه فعلا يعتبر كالالة عند غيره. وهناك احكام لا يخاطب بها. فلا يمكن تعميم الامر في حقه. اذا ايها الاحبة عرفنا ما هو الفرق بين الملجأ والمكروه؟ الملجأ مسلوب الارادة تماما. باختصار اصبح كالالة في يد غيره. ليس له اختيار ابدا - 01:23:20

البكرة هو من وقع من وضع تحت تهديد امر معين خوفا من هذا التهديد ذهب الى فعل هذا الشيء. الان هل الملجأ نعم الملجأ هل هو مكلف؟ لا لانه قلنا التكليف بالغ عاقل ذاك غير ملجأ. طب المكروه هل هو مكلف - 01:23:40

وصوب وصوب امتناع ان يكلف ذو غفلة وملجأ واختلف في مكروه ومذهب الاشاعرة جوازه وقد رآه اخرة. فمذهب الاشاعرة بل والجمهور والذي عليه العمل ان المكروه المكروه اصالة مكلف. المكروه اصالة - 01:24:00

مكلف تقع عليه الاحكام. لكن يراعى فيه مسألة انه مكروه فيعفى في بعض الاحكام ولا تترتب عليه الاثار. لذلك الان بسط مسألة المكروه في الحقيقة من المسائل العويصة فقهيا. نعم؟ الملجأ كذلك اصالة لا فرق ان الملجأ اصالة وتطبيقا - 01:24:20

الغير مكلف غير مكلف. المكروه لا اصالة مكلف. لكن الان عند تطبيق ذلك على الفروع الفقهية هل يراعى الاكراه تسامح في بعض الجزئيات نعم هناك تطبيقات وتفرع لذلك حتى ضبطها في داخل المذاهب فيه نوع صعوبة. تجد في مسألة عذروا فيها المكروه في مسألة اخرى لم يعذروه - 01:24:40

انا انسان اكراه على قتل شخص ما رأيكم؟ يعني يقول يا شيخ انا ترى اكراهت. يعني اذهب اقتله؟ ما يجوز. اذا انت مكلف. انت مكروه ومكلف. انسان على الزنا. يعني فيها خلاف لكن اكثر اهل العلم على انه ليس له ان يزني حتى لو قتل. فاذا هذا مكلف. اذا في الحقيقة الاكراه اصالة لا يمنع التكليف - 01:25:00

ولكن في صور اه وفي تفاريع المسائل الفقهية يراعى حاله. يعني نحن لن لن نلغي مسألة الاكراه. يراعى حاله في كثير من الفقهية سواء في الافعال او في الاقوال هذه تجدونها كل مذهب له طريقته في مراعاته. لكن اصالة هو مكلف. اذا هذا هو المكلف ايها الاحبة - 01:25:20

عرفنا عندما نقول متعلق بافعال المكلفين. ما معنى المكلف؟ المكلف هو بالغ عاقل ذاك غير ملجأ. فكل خطاب تعلق بافعال غير المكلفين لا يسمى حكما شرعيا. الحكم الشرعي خطاب الشارع المتعلق بفعل المكلف. طيب هناك ايها الاحبة خطابات من - 01:25:40

تتعلق بافعال المكلفين ولكنها كذلك ليست حكما شرعيا. مثال الله عز وجل ماذا يقول؟ قال والله خلقكم وما تعمل ما معنى هذه الاية؟ الله عز وجل خلقنا كابدان وخلق فعلنا وخلق - 01:26:00

فعلنا وهذا رد على مذهب المعتزلة. الذين يقولون ان العبد هو الذي يخلق فعله بنفسه. فهذه لا يرد عليهم. الله خلقكم وما تعملون. طبعا اين لها تفسيرات اخرى؟ لا يعني حتى ما هي لها تفسيرات اخرى لكن المشهور من كلام اهل العلم ان معنى الاية والله خلقكم وما تعملون ان الله خلقكم يا بني ادم وخلق - 01:26:20

افعالكم التي تفعلونها. طيب اذا هذا خطاب من الشارع اليس كذلك؟ ويتكلم ويتحدث عن ماذا؟ عن افعال المكلفين انه قال والله خلقكم وما تعملون. اذا هو يشير ويتحدث عن افعالنا. لكن هل يتحدث عن افعالنا باعتبار الاخير - 01:26:40

او التخيير او الوضع ولا يتحدث عن افعالنا كمكلفين من جهة انه خلقها لنا يريد ان يخبرنا انه هو الخالق لها. اهذا يتعلق بافعال

المكلفين لكن المراد منه ان يخبر بماذا؟ انه خلق افعالنا. واضح ايها الاحبة ولا حدث اشكال - 01:27:00

هناك واضح؟ والله خلقكم وما تعملون. هذا خطاب من الشارع. خطاب من الشارع يتعلق بافعال المكلفين. لانه عن فعلنا انه سبحانه

خلقه لكننا كذلك لا نسميه حكما شرعيا. لماذا لا نسمي هذه الاية حكما شرعيا؟ لانه نعم هو لا يتكلم عن افعال - 01:27:20

بالقيد الاخير بالاختصاص او التخيير او الوضع لأ. يتكلم عن افعالنا من جهة انه يخبرنا انه خلق افعالنا. هذا الذي يريد ان يخبره في هذا

النص فهو خطاب متعلق بافعالنا لكن المراد به جهة او زاوية معينة انه يخبرنا سبحانه انه خلق افعالنا فهذا الخطاب لا يسبح -

01:27:40

شرعية حتى يسمى الخطاب حكما شرعيا لابد من وجود القيد الاخير. وهو ان يكون خطاب من الشارع متعلق بافعال المكلفين على

وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. يعني الزاوية التي يتكلم فيها عن افعال المكلفين يتكلم عنها اما بالاقتضاء او - 01:28:00

او الوضع. سنفسر ما معنى هذا الكلام. لكن حتى نحصر الان مفهوم الحكم الشرعي. اذا ما هو الحكم الشرعي؟ خطاب من الشارع

متعلق بمن؟ بافعال المكلفين على اي جهة تعلق هذا؟ اه لابد تبين زاوية التعلق باعتبار - 01:28:20

الاقتضاء او التخيير او الوضع. طيب ما معنى الاقتضاء او التخيير او الوضع؟ طيب. ننظر في الصفحة التي تليها. الاقتضاء ايها احبه

معناه الطلب. الاقتضاء ما معناه؟ الطلب. هذا معنى الاقتضاء. والطلب ايها الاحبة له تفصيل. الطلب - 01:28:40

على نوعين اما طلب فعل اما لطلب منك فعلا واما ان اطلب منك تركا. والترك هو فعل ليس بفعل التركوا فعلا في صحيح المذهبي. اذا

الترك فعل ايها الاحبة. ولكن يعني في عرفنا في عرفنا خالص نقول الفعل هو ان تفعل شيئا. والترك هو ان تحجب - 01:29:00

لكن الترك فعل طيب اذا الاقتضاء معناه الطلب والطلب كما ترون وهو نوعان اما طلب فعل واما طلب طيب نعود الى طلب الفعل.

طلب الفعل يكون على وجهين. اما طلب الفعل طلبا جازما. لا مجال معك. لا - 01:29:20

لك. فهذا يسمى ماذا؟ ايجاب. لا سمي ايجاب. الواجب هو الفعل. الان ساتي تفصيل هذه القضية ما الفرق بين الايجاب والواجب هاي

ثلاث مصطلحات. دعونا الان نقول طلب الفعل وهو قسمان. اما طلب الفعل طلبا جازما. وهذا يسمى ماذا؟ ايجابا. واما - 01:29:40

طلب الفعل طلب غير جازم وهذا نسميه ماذا؟ نت. طلب الترك وهو قسمان طلب الترك طلبا جازما. هذا نسميه ماذا؟ تحريم. طيب

طلب الترك طلب غير جازم. نسميه ماذا؟ كراهة. اذا لاحظنا ايها الاحبة ما معنى - 01:30:00

يعني ان يكون خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه الاقتضاء. هذا الخيار الاول على وجه الاقتضاء يعني على وجه ماذا؟

الطلب اما طلب فعل واما طلب ترك. طلب فعل على وجه اللزوم او على وجه اللزوم. طلب ترك على وجه اللزوم او على وجه اللزوم

اللزوم. لابد يكون خطاب - 01:30:20

الشارع حتى يسمى حكما على وجه الاقتضاء. هذا الاحتمال الاول وعرفنا الاقتضاء بانواعه. الاحتمال الثاني ان يكون طبعا نحن قبل

نتنقل احتمال الثاني الان هذا النوع الاول الذي هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه الاقتضاء هذا يسمى ايها الاحبة

الحكم - 01:30:40

التكليف اذا كان عندنا خطاب من الشارع تعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء يعني هذا الخطاب جاء يقتضي يعني يطلب من المكلف فعل

شيء او ترك شيء وفعله قد يكون يطلب منه على وجه اللزوم او على وجه الاستحباب او الترك يطلب منه على وجه اللزوم على وجه -

01:31:00

الافضلية فهذا ايها الاحبة يسمى ماذا؟ الحكم التكليفي. ماذا قال المصنف؟ او الناظم؟ فالاول الاحكام في قسمين. القسم الاول ما هو

التكليف هذا هو الحكم التكليفي. هذا هو الحكم التكليفي خطاب من الشارع متعلق بافعال المكلفين على - 01:31:20

الاقتضاء. يعني هذا الخطاب جاء يقتضي جاء يطلب. جاء يطلب من المكلف فعلا او تركا. وطلب من المكلف فعلا قد يكون على وجه

الجزم وقد يكون على وجه الجزم. او طلبه من المكلف تركا قد يكون على وجه الجزم او على غير - 01:31:40

وجه الجزم. ومن هنا نشأ الايجاب والندب والتحريم والكراهة. وهذا كما قلنا يسمى الحكم التكليفي. طب ما معنى التكليف ايها الاحبة

يعني هذا انا اضفت هذه الفائدة ما معنى التكليف؟ نعم هذا هو يعني ما عليه الاكثر انه طلبوا ما فيه - 01:32:00

مشقة هذا هو التكليف التكليف هو طلب طلب ما فيه ماذا؟ مشقة. طيب تقول لي الواجب فيه مشقة. والحرام فيه مشقة. طيب فيه

مشقة الامر المندوب فيه مشقة فيه مشقة اكيد لكن هي مشقة انت غير ملزم ان تلزم نفسك بها لكن في - 01:32:20

انسان ايها الاحبة صام يوما لوجه الله سبحانه وتعالى نفل. هذا مندوب اليس كذلك؟ فيما مشقة قطعاً في مشقة لكن هو الزم نفسه بالمشقة بينما الواجب من الذي الزمه بالمشقة؟ الشارع فهذا الفرق. اذا اذا التكليف دائماً فيه مشقة. ولكن هذه المشقة تتفاوت قدرها -

01:32:40

ويختلف كذلك من هو الملزم بها؟ قد يكون الالزام من الشارع بها ابتداء وقد يكون انت الذي تلزم نفسك بهذه المشقة. لكن المهم اي طلب فيه مشقة سواء كان طلب فعل او طلب ترك. طيب هذا اذا عرفنا لاحظوا نحن الان عرفنا المكلف في الصفحة السابقة وعرفنا

ما هو التكليف - 01:33:00

في هذه الصفحة هذه مصطلحات مهم عليكم ان تضبطوها. طيب ننتقل الان الى النوع الثاني من الخطاب. اذا خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالاعتناء لو عرفنا ان هذا هو الحكم التكليفي الحكم الشرعي التكليفي. طيب النوع الثاني قال او التخيير. اذا هناك

خطاب من الشارع - 01:33:20

متعلق بافعال المكلفين على وجه التخيير. ما معنى يعني هناك نص من الشارع؟ جاء يتعلق بافعال المكلفين قيرهم بين فعل الشيء

وبين تركه. يعني يقول لك انت مخير. اين تفعل كذا او تترك؟ كذا. الان هذا ماذا نسميه ايها الاحبة الخطاب - 01:33:40

ماذا يسمى هذا؟ الاباحة. ما معنى المباح؟ ان يخيرك الشارع بين ان تفعل شيئاً وان تتركه. فاذا خطاب الشارع المتعلق بافعال

المكلفين على وجه التخيير هذا يسمى ماذا؟ اباحة. طب لاحظتم ان الاباحة ما جعلتها مع الاحكام التكليفية؟ انا قلت الحكم -

01:34:00

اما ايجاب او ندب او تحريم او كراهة. على الكلام السابق. ولم ادخل الاباحة ضمن الاحكام التكليفية. نعم لان هذا هو الصحيح والله تعالى اعلم ان الاباحة ليس حكماً تكليفاً وانما هو حكم شرعي. هو حكم شرعي ولكن ليس حكم تكليفي لانه ما تعريف التكليف؟ طبعاً

- 01:34:20

وما فيه مشقة. هل هذا ينطبق على الاباحة؟ هل الاباحة فيها طلب؟ هل فيها طلب؟ ولا هي تخيير بين لك ان تفعل ولك الا تفعل اذا الاباحة لا تتضمن طلباً. طيب كثير من الاصوليين بل حقيقة هو اغلب الاصوليين وما ستجدونه في كتب الاصول انهم يعدون الاباحة -

01:34:40

من الاحكام التكليفية فيقولون الاحكام التكليفية خمسة. ايجاد ندب تحريم كراهة اباحة. طب لماذا يعدونها مع الاحكام التكليفية؟

الان في الحقيقة هذا او تخريجات. البعض يقول انا اعدّها مع الحكم التكليفي من باب تتميم القسمة فقط. ولكني لا اقتنع انه حكم

تكليفي. وهذا رأي قوي - 01:35:00

يعدونها مع الاحكام التكليفية من باب ماذا؟ تتميم القسمة يعني تتميم الكلام اما شيء مطلوب منك طلب جازم او مطلوب طلب غير

جازم او منهني عنه نهني جاز او منهني غير - 01:35:20

او مخير فيه. يقول لك حتى انهي القسمة اقول المباح مع الاحكام التكليفية وان كان على التحقيق ليس منها. لانه لا يوجد فيه طلب

هذا رأي. هناك رأي اخر مثلاً يقول اظن رأي الاستاذ ابو اسحاق السفريني. يقول ان الاباحة لا تعتبر من قبيل الحكم التكليفي لانه -

01:35:30

ويجب ان تعتقد ان هذا الشيء مباحا والواجب من التكليف انا لا اريد خلك في التأويلات التي دخلوها وفيها تعسف وتكلف. فالمهم باختصار من ادخل الاباحة في الحكم التكريفي اما ادخلها من باب تكميم القسمة وهو لا يقول انها حكم تكليفي اصالة واما يقول هي

حكم تكليفي - 01:35:50

ثم يتأول ذلك بتأويلات ليس موضع بسطها في هذه الكتب المبتدئة. ولكن حتى نحن نريح انفسنا وتكون الخارطة عندنا واضحة

نقول الاباحة ليست حكما تكليفا بل هي حكم شرعي. لانه الحكم الشرعي خطاب من الشارع. متعلق بافعال المكلفين. اذا كان الخطاب المتعلق بافعال المكلفين على - [01:36:10](#)

الاقتضاء يعني على وجه الطلب فهذا يسمى ماذا؟ حكم شرعي تكليفي. اذا كان خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه التخييم نقول حكم شرعي للاباحة. خلاص ما في داعي اني ادخل والزم نفسي بادخال الاباحة في الحكم التكليفي مع انه لا ينطبق علي حد التكليف - [01:36:30](#)

طيب ننتقل الى النوع الثالث والاخير. الخطاب خطاب هذا كله من التعريف. خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين ان ذكرنا بالاقتضاء وذكرنا بالتخييم ماذا بقي؟ الوضع خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على الوضع. ما معنى هناك خطاب - [01:36:50](#)

من الشارع يتكلم ويتحدث عن افعال المكلفين بالوضع. الان كلمة الوضع في اللغة معناها ما هو ايها الاحبة؟ النصب. وضع هذا الشيء هنا يعني نصبته في هذا المكان. هذا معنى كلمة الوضع. ان تضع شيئا في مكان ان تنصبه في مكان. هذا في اللغة. طيب ما معنى الوضع عندما يقول الاصوليون - [01:37:10](#)

خطاب الوضع ما معنى هذا الكلام؟ كما ترون امامكم. الخطاب الوضعي هو خطاب من الشارع سبحانه وتعالى. ها خطاب من الشارع يتعلق بافعال المكلفين لكن وجه تعلقه انه يخبرنا بنصب شيء سببا لشيء او شرطا له او مانعا منه - [01:37:33](#)

او دالا على صحته او فساده او كونه رخصة او عزيمة. وهذا هو الحكم الوضعي نحن من خلال هذا التعريف بينا انواع الحكم الوضعي. الان ايها الاحبة هناك خطاب من الشارع يقول لك افعل لا تفعل. هذا يسمى تكليفي - [01:37:53](#)

هناك خطاب من الشارع ماذا يقول لك؟ يقول لك اقم صلاة الظهر عند دلوك الشمس. اقم الصلاة لدلوك الشمس يقول لك الان اقم صلاة الظهر هذا حكم تكليفي. لكن عندما قال لك عند دلوك الشمس هذا بين الوقت - [01:38:13](#)

الذي به تجب هذا اخبار من الشارع ان سبب وجوب صلاة الظهر هو ماذا؟ دلوك الشمس. طيب. يأتيه خطاب من الشارع يقول تجب عليك الزكاة بشروط من شروطها ان يحول الحول. هذا ايها الاحبة هذا ليس طلب هذا فيه طلب ولا اخبار - [01:38:33](#)

اخبار يخبرك الشارع ان الزكاة تجب عليك بشرط ماذا؟ ان يحول الحول. فهذا فيه اخبار بماذا بشرط. طيب يخبرك يقول لك الشارع الحكيم الزكاة واجبة عليك ولكن او مثلا يقول الشارع الحكيم الصلاة او - [01:38:53](#)

قاعد تمنع من الصلاة. مثلا يقول الحائط تمنع من ماذا؟ من الصلاة. هل هذا فيه طلب؟ هذا لو اقول لك الحائط تمنع من الصلاة. هل فيه طلب ولا فيه اخبار اخبار انه الصلاة تمنع عند وجود سبب معين وهو الحيض صحيح؟ جيد. الان مثال اخر - [01:39:13](#)

عندما يقول الشارع الصوم او قصر الصلاة في السفر رخصة. ماذا قال ها؟ قصر الصلاة نعتبر هذا يعني اعتبار يقول قصر قصر الصلاة في السفر رخصة. هل هذا فيه الطلب؟ هل هذا النص انت تفهم منه طلب؟ طلب فعل طلب ترك ولا تفهم منه اخبار - [01:39:33](#)

القضية تتعلق بافعال المكلفين هو اخبار عن قضية تتعلق بفعل المكلف تتعلق بالصلاة. يخبر انها ماذا؟ يخبر ان قصر الصلاة يخبر ان قصر الصلاة ايها الاحبة في السفر يعتبر ماذا؟ رخصة. جيد؟ الان اذا هناك ايها الاحبة هذا الذي اريدك ان تفهم. هناك - [01:39:53](#)

انواع من خطابات الشارع تتعلق بافعال المكلفين لكنها لا تطلب منهم شيئا. ولكن تخبرهم بماذا؟ تخبرهم باسباب التكليف او شروط التكليف او موانع التكليف او تخبرهم ان هذا الشيء على هذا الوجه صحيح وهذا الشيء على هذا - [01:40:13](#)

وجه فاسد وهذا العبادة وهذا التصرف رخصة وهذا العبادة وهذا التصرف عزيمة. هذه لاحظوا انها ماذا تسمى؟ اخبارات. وانتم تعلمون ايها الاحبة ابغى اتحرك شوية حتى الشباب تتنشط الان ايها الاحبة الكلام ينقسم الى ماذا - [01:40:33](#)

الى خبر وايش قابل الخبر؟ انشاء اليس كذلك؟ مش هذه القسمة؟ والانشاء ينقسم الى طلب وغير طلبي. الان نقول الخطاب خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين وجه اه الاقتضاء وكذلك التخييم يعتبر من قبيل الكلام الانشائي فيه انشاء. الانشاء ما هو طبعا ولا هو ما تعرفه معنى ما معنى الانشاء - [01:41:03](#)

ما معنى الانشاء اصالة؟ ما لا يحتمل وهذا ذكرنا في المنطق يا جماعة ما لا يحتمل الصدق والكذب. لذاتي وذكرنا الخبر مقابل الانشاء الخبر. الخبر ما يحتمل الصدق والكذب. الان الخطاب التكليفي لانه خطاب طلبي وهو الخطاب التكليفي ما هو - [01:41:33](#)



اقتضائي الم نذكر قبل طلب فعل او طلب ترك. فالخطاب التكليفي او الحكم الشرعي التكليفي يعتبر من قبيل الانشاء. لانه يطلب منك اما فعلا او تركه. بينما النوع الثاني الخطاب الشرعي المتعلق بافعال المكلفين على وجه الوضع يعتبر من قبيل الخبر - [01:41:53](#) لانه لا يطلب شيئا وانما يخبرك عن شيء. يخبرك ان سبب وجوب الصلاة كذا وكذا. يخبرك ان من شرط الصلاة الطهارة. يخبرك ان مانع الحيض يخبرك ان هذه العبادة رخصة. يخبرك ان هذه العبادة عزيمة. فهذا لا يطلب منك شيئا وانما هو يريد ان ماذا؟ يخبرك بمعلومة. يخبرك - [01:42:13](#)

بماذا؟ بمعلوم ولكن هذه المعلومة تتعلق ايضا بافعال المكلفين. هذا شرط. لانه كما قلنا الحكم الشرعي لا يسمى حكما شرعيا حتى يتعلم بفعل مكلف لكن وجه تعلقه بفعل المكلف يختلف قد يتعلق بفعل المكلف اه على وجه الطلب. يطلب منه فعلا - [01:42:33](#) ويطلب منه تركا هذا نوع من انواع التعلق. قد يتعلق بفعل المكلف لكن على وجه الاخبار. اخبار عن ماذا؟ عن اسباب العبادات وعن شروطها عن موانعها عن كونها رخصة او عزيمة عن كونها هكذا تكون صحيحة هكذا تكون فاسدة. فهذا ليس فيه طلب وانما فيه ماذا؟ اخبار. لذلك احفظها - [01:42:53](#)

الحكم التكليفي انشائي والحكم الوضعي خبري. لان الحكم الوضعي هو فقط اخبار والحكم التكليفي انشاء وطلب يطلب منك ان تفعل شيئا او ان تترك شيئا والحكم التخييري في الحقيقة الحكم الحكم التكليفي في هذه الجزئية بالحكم التكليفي فنجعله من قبيل الانشاء. طيب - [01:43:13](#)

اذا الان هكذا انتهينا من ماذا؟ من تعريف الحكم ماذا؟ الشرعي. اذا بينا ان الحكم الشرعي خطاب من الشارع متعلق بافعال المكلفين. تصور ايها الاحبة ما معنى الحكم الشرعي مهم؟ يعني انت الان اذا تفهمت الحكم الشرعي وعرفت آا الخارطة النهائية - [01:43:33](#) عرفت ان الحكم اذا الحكم الشرعي الان من خلال التعريف ينقسم الى ماذا؟ تكليف تخييره ايش النوع الثالث؟ وضعي خلص هذا هو الحكم الشرعي. اما تكليفي واما تخييري واما الان الناظم قسم الحكم الشرعي الى قسمين او الى ثلاثة الى قسمين. ايش قال الناظم؟ قال فالاول امامكم فالاول - [01:43:53](#)

الاحكام في قسمين. انا كم قسم قسمتها؟ ثلاثة. اذا الناظم قسمها في قسمين. ماذا قال؟ تكليف او وضع. اذا الناظم طريقته كطريقة اغلب الاصوليين ان الحكم اما تكليفي واما وضعي وجعل التخييري من قبل ماذا؟ التكليفي. انا قسمته قسمة ثلاثية لان - [01:44:33](#) هذا الذي اعتقده صوابا في هذه المسألة ان الحكم الشرعي قصته ثلاثية وليست ثنائية وفي النهاية امر اصطلاحي يعني هو لا ينبغي عليه شيء وانما نحن نتعامل مفاهيم احاول ان اتي بالمفهوم الواضح والاصح والله تعالى هو الموفق. اذا الحكم الشرعي تكليفي تخيير وضعي او على طريقة الناظم - [01:44:53](#)

خصبة ثنائية تكليفي وضعي هذا ما من اين اخذناه من التعريف؟ لان الحكم الشرعي ما تعريفه؟ اسأله ولا عاد ما يريد اخرج؟ ما معنى الحكم الشرعي؟ لأ مش بافعال العباد. شف لما تقول بافعال العباد ادخلت الكافر وادخلت الصبي - [01:45:13](#)

دقة مهمة المتعلق بافعال المكلفين على وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. طيب. الان ندخل في تفصيل الان لاحظوا نحن الان في الباب الاول تصور الحكم الشرعي اول جزئية عليك ان تعرف ما معنى الحكم الشرعي وتقسيماته - [01:45:33](#)

انتهينا من هذه الجزئية. الان سنبدأ بتفاصيل ادق وادق. نبدأ في الحكم التكليفي. الحكم التكليفي كم انواعه ايها الاحبة ما مر معنا قبل قليل على طريقة الناظم الان خلص انتوا اتركوا طريقتي انا هنقسمها ثلاثية نعود الى الناظم وبين نمسح ها. الناظم قسم الحكم الشرعي الى نوعين - [01:45:53](#)

تكليفي ووضع. الحكم التكليفي خمسة صحيح. من اين ات الخمسة؟ انا اريدك ان تفهم. من اين اتيت انا بهذه الخمسة؟ تقول طوب الشارع المتعلق بفعل المكلف على وجه الطلب اما ان يطلب منه فعلا واما ان يطلب منه تركا. طيب اذا طلب منه فعلا - [01:46:13](#)

اما ان يطلبه على وجهه الجزم. فحينئذ ينتج عندي الايجاب. واما ان يطلبه على غير وجه الجزم يطلب فعل على غير وجه الجزم فينتج عندي الندب. طيب واما ان يطلب تركا. طب اذا طلب تركا اما ان يطلبه - [01:46:33](#)

على وجه الجزم فهذا يسمى ماذا؟ التحريم يعني يطلب الترك على وجه الجزم. واما ان يطلب الترك على غير وجه الجزم عندي ماذا؟

الكراهة. طيب. ونضيف اليها من باب تتميم القسمة ان يخبرنا الشارع - [01:46:53](#)

او ان يكون خطاب من الشارع يقول لك هذا الفعل افعلوا او لا تفعلوا انت حر. وهذا يسمى ماذا عندي؟ الاباحة. او نسميها الاباحة او التخيير الامر في ذلك واسع بعون الله. طيب الان عرفنا من اين اتت الاحكام التكليفية الخمسة؟ الان انت الان اصبح عندك تصور -

[01:47:13](#)

واضح من اين اتينا بالاحكام التكليفية الخمسة وما مصدرها؟ الان سنن الحكم الوضعي سيقسم كذلك الى من خلال التعريف انا بدي اياك من خلال التاريخ ما هي اقصى من حكم وضعي من خلال التعريف الذي ذكرته؟ يعني سيبنا من العلة اخلنا من العلة ماشي

صحيح لكن الان - [01:47:33](#)

دعني منها. سبب انا من خلال التعريف اللي ذكرته لتعريف الوضع. سبب ان يخبرك الشارع باسباب العبادات شروطها موانعها صحتها فساده كونها رخصة عزيمة. اذا كم مفهوم للحكم الوضعي؟ كم انواع الحكم الوضعي؟ سبعة. سبب شرط مانع. العلة هي تعتبر يعني

اجعلها مع قبيل الاسباب - [01:47:53](#)

هي فرق سنذكره ان شاء الله وصحة وفساد ورخصة وعزيمة. هذه المفاهيم التي عليك ان تفهمها وهذه انواع تسمى انواع الحكم الوضعية. الان بعضهم يزيد في احكام الحكم الوضعي انواعه الاداء والقضاء والاعادة البعض ينقص. لكن الجل على هذه السبعة. الجل

متفق على هذه السبعة. اذا هذه انواع الحكم - [01:48:23](#)

من تكليفي وهذه انواع الحكم الوضعي. سنشرع الان في القسم في القسم الاول الذي هو التكليف. طيب ماذا قال الناظم ايها الاحبة؟

قال اما التكليف الان سيبدأ بماذا؟ بتفصيل الحكم التكليفي. قال اما التكليف ففرض سنة اباحة كراهة - [01:48:43](#)

وحرمته. قال انظر ماذا قال انظر التعبير المصطلح الذي استخدمه. قال اما التكليف ففرض. انا ايش قلت هنا؟ ايجاب في فرق بين

الفرض والايجاب؟ عند الجمهور لا فرق. عند الحنفية في فرق. لكن نحن الان طلبت الجمهور سنذكر - [01:49:13](#)

الحنفية عالسريعة لا يهمني الان تأصيله. المهم سواء قلت فرد او قلت ايجاب عند جماهير العلماء ما عندنا فرق. طيب ايش قال الثاني

فرضا سنة. انا ايش قلت مكان السنة؟ ندب. ندب. في فرق؟ الان مثلاً عند الشافعية عند الحنابلة يعني البعض يفرق لا - [01:49:33](#)

لكن المشهور عند الجمهور انه لا فرق بين مصطلح الندب. الاستحباب والسنة. في هذا الموضع عند تعداد الاحكام الشرعية قلت ند.

قلت سنة قلت استحباب لا يوجد عندنا فرق اصالة نعم فضيلة فضيلة رغبة قس على ذلك هو اكثر من يفصل المالكية مالكية

تفصيلات - [01:49:53](#)

في هذا الباب كثيرة يغسلون مراتب السنة رغبة وما هي رغبة لكن الجمهور والاكثر يعني الاطار العام انه لا يوجد هناك فرق واضح.

الاخيرة ذكرها اباحة كما ذكرناها والكراهة ثم قال وماذا؟ حرمة. يعني في الحقيقة هناك فرق دقيق بين الحرمة وبين - [01:50:13](#)

حرمة مصطلح فقهي والتحرير هو المصطلح الاصولي الدقيق. انا في الحقيقة لا اريد ان اتعبك في بعض الخلافات التي لا يبنني عليها

يعني علمية مرجوة لكن باختصار الحرمة هذا هو المصطلح مصطلح عند الفقهاء وليس عند الاصوليين. واما التحريم هو المصطلح

الاصولي. لكن الناظم الان محكوم - [01:50:33](#)

المنظومة فهو يعني يأتي باي لفظة يمكن ان تسد له الوزن يأتي الوزن معه على الشكل الصحيح. اه ينتقل حرمة تحريم. كمان شوي

يصير يقول لك حرام. يعني ما عنده اشكال لانه كما قلنا لا يوجد هناك خلاف اه يعني مهم جدا في اطلاق المصطلح. ولكن علميا علميا

المصطلح الاصولي هو التحريم وليس الحرمة - [01:50:53](#)

جيد اذا الناظم ايها الاحبة في هذا البيت بين اقسام ماذا؟ ماذا بين في هذا البيت؟ وماذا البيت. ايوه بين اقسام الحكم التكليفي.

عدها الان تعدادا. بعد التعداد هذه طريقتة اعداها جملتان ثم سيذكرها بعد ذلك - [01:51:13](#)

بالتفصيل فاما قال؟ هم؟ ايوه لف ونشر مرتب ولا غير مرتب؟ عاد هسا نشوف مع الناطق فيقال ما كان مأمورا به فذا وجب ان كان

جازما والا مستحب. بدأ بالنوع الاول والثاني ذكرهما معا ولكنه - [01:51:33](#)

سيفصل في النوع الاول في الواجب الان. قال ما كان مأمورا به فذاه وجب. ان كان جازما والا مستحب. طب هو الان انت تقول انت

تعرف لي الحكم التكليفي. الحكم التكليفي ما هو؟ اسمه ايش يعني؟ مصطلح الحكم التكليفي عند الاصولية. طب هذه جزئية يعني دعوني اركز عليها - [01:51:53](#)

قبل ان ادخل الان ايها الاحبة عند الاصوليين نحن قلنا ما تعريف الحكم؟ ايوا الحكم الشرعي وخطاب الشارع متعلم اذا ما الحكم هو ماذا؟ الخطاب فاقيموا الصلاة هذا ماذا؟ هذا خطاب من الشارع - [01:52:13](#)

صحيح؟ متعلق بافعال المكلفين ويدل على ماذا؟ على وجهه الاقتضاء. طب اقتضاء فعل ولا اقتضاء ترك فعل طب جازم ولا غير جازم؟ جازم. فهذا يسمى نفس النص هنا الكثير يعني بعض الطلاب لا يتقن. نفس هذا النص هذا النص يسمى ايجابا - [01:52:33](#) هذا النص نسميه ماذا؟ فهذا هو الحكم لانه قال الحكم هو ماذا؟ هو النص هو الخطاب. اذا اقيموا قال تقول اقيموا الصلاة خطاب من الشارع متعلق بافعال المكلفين على وجه ماذا؟ تحدها تقول لكنه هذا الخطاب - [01:52:53](#)

تتعلق باقتضائه فعلا على وجه الجزم. الذي ولهذا يسمى ماذا عندنا؟ ايجابا. فاذا الايجاب هو نفس النص. الايجاب ليس هو الحكم المفهوم من النص لأ الايجاب هو نفس النص. اذا قلت آ الحكم المفهوم من النص انت الان اصبحت - [01:53:13](#) عدم طريقة الفقهاء. فالفقهاء يعني هذا يعني على السريع لابد ان اقول. الحكم الشرعي عند الفقهاء هو ما يفهم من النص. الحكم الشرعي عند الاصوليين هو النص هذا الفرق بخلاصته. الحكم الشرعي عند الفقهاء ما هو؟ هو ما نفهمه من النص. فانا افهم من هذا النص ماذا - [01:53:33](#)

وجوب الصلاة لاحظوا وجوب ما قلت حجاب هذا هو الصلاة على الفقهاء انا افهم من هذا النص وجوب الصلاة. فدلالة النص ما يفهم من النص هو الحكم الشرعي عند الفقهاء. عند الاصوليين لا لان الاصولي ماذا قال لك؟ الاصولي قال لك الحكم الشرعي هو الخطاب. اذا الخطاب - [01:53:53](#)

يسمى حكما شرعيا فاقيموا الصلاة نفس اقيموا الصلاة هي بذاتها تسمى حكما شرعيا وتحدد بعد ذلك حكم شرعي ايجابا لانه خطاب متعلق وفي عهد المكلفين على وجه اقتضاء الفعل طلبا جازما. واضح ايها الاحبة؟ ان اريدك تفهم ما هو الحكم؟ اذا الاصولي - [01:54:13](#)

يقول لك نفس نص الكتاب نفس نص السنة عرض نفس الدليل هو الايش هو الحكم الدليل هو الحكم ما نستفيده من الدليل ما الذي يدل عليه الدليل؟ هذا يسمى حكما عند الفقهاء. يسمى حكما عند من؟ عند الفقهاء. اما النص نفسه او - [01:54:33](#) يليه نفسه هو الذي يسمى حكما عند الاصوليين. هكذا يعني اصطلحوا على هذه الطريقة. الفقيه يقول لك لا الحكم عندي هو ما افهمه ما استنبطه من النص. الاصول يقول لا. الاصولي يقول الحكم عندي ليس ما افهمه من النص بل هو ذات النص. ذات الدليل - [01:54:53](#)

بشكل عام سواء كان نص او قياس او ما شابه ذلك. الدليل هو الحكم. والفقيه يقول لك الحكم هو ما يفهم من الدليل. فهذا يعني فرق مهم عليكم ان تحسنوا فيه في الفرق بين الفقهاء والاصوليين. المهم اذا اه الايجاب ما هو ايها الاحبة؟ تقول لي الايجاب هو النص - [01:55:13](#)

الشرعية او الدليل الشرعي او الخطاب الشرعي المتعلق بطلب الفعل طلبا جازما. طيب الند من يعرف لي الند؟ اي احسنت. النص الشرعي الخطاب الشرعي المتعلق بفضل به فعل من المكلف على وجه غير الجزم. غير طيب. من يعرظ لي التحريم عند الاصوليين؟ الخطاب - [01:55:33](#)

الشرعي المتعلق بطلب ترك من المكلف على وجه الجزم. من يعرض للكرهية عند الاصوليين؟ النص الخطاب الشرعي نقول الخطاب الشرعي المتعلق بفعل طلب ترك من المكلف على وجه الجزم. الاباحة خطاب الشرعي المتعلق بفعل المكلف بتخييره بين الشيء وتركه. هكذا تقول اذا - [01:55:53](#)

لان الحكم عندهم هو الخطاب. فعندما تعرف الايجاب عندما تعرف الندب عندما تعرف الكراهية. عندما تعرف التحريم. مطلع التعريف لابد تقول الخطاب الشرعي كذا وكذا. طيب الان هو ماذا قال؟ هو الان الناظم اراد ان يعرف التحكام. ليس كذلك؟ هو في الحقيقة

عرف ماذا؟ قال - [01:56:13](#)

كان مأمورا به فدا وجب. علينا ايها الاحبة ان نفرق بين امر. الحكم الشرعي اذا عند الاصوليين هو ماذا؟ هو الايجاب مثلا هذا الحكم الشرعي يتعلق بمادة فعل من؟ المكلف. اذا هناك فعل سقط عليه الايجاب. هذا الفعل ماذا يسمى - [01:56:33](#)  
واجب صحيح. اذا ما الفرق بين الايجاب والواجب؟ تقول الايجاب هو الحكم. وهو خطاب الشارع كذا وكذا الى اخره كما تعلمنا.  
الواجب ما هو؟ هو الفعل الذي سقط عليه هذا الخطاب الشرعي. اليس كذلك؟ الواجب هو الفعل الذي سقط عليه الايجاب -

[01:56:53](#)

طيب الندب الندب عرفتموه الان انه خطاب يتعلق بفعل المكلف الى اخره. طيب الفعل الذي وقع عليه هذا الخطاب يسمى ماذا اذا المندوب ما هو؟ هل المندوب هو الحكم الشرعي؟ خطأ المندوب هو الفعل الذي وقع عليه نزل عليه - [01:57:13](#)  
الشرعي فانا عندما اقول ايها الاحبة واقيموا الصلاة اقيموا الصلاة الالية تسمى ماذا؟ ايجابا. طب هذا الايجاب سقط على اي فعل على الصلاة فالصلاة تسمى ماذا؟ واجب. هذا الفرق بين الايجاب والواجب. طيب التحريم ما هو التحريم؟ التحريم قلته قبل - [01:57:33](#)  
قليل وما خطاب الشارع المتعلق الى اخره. الفعل الذي سقط عليه التحريم. محرم. عندما نقول اي او الحرام سمي. ما عندي مشكلة.  
قل المحرم الحرام فحرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. هذه الالية نصها يسمى ماذا؟ تحريم. تحريم. ما دلت عليه الالية -

[01:57:53](#)

لا انا اردت ان ما دلت عليه الالية هو الحكم عند الفقهاء. مدلول الايات حرمة ها هذا مصطلح فقهي قبل قليل قلت لكم حرمة الميتة طيب الحكم الشرعي ما على ماذا سقط؟ الميتة عين وليس فعل مكلف. الحكم الشرعي يسقط على افعال - [01:58:13](#)  
على اكلها المفهوم من السياق ولم ينص عليه. صحيح اذا اكل الميتة يسمى ماذا؟ محرم. لانه هو الذي سقط عليه طيب الكراهة هي النص الشرعي. اليس كذلك؟ الفعل الذي وقع عليه الكراهة يسمى ماذا؟ مكروه. طيب الاخير الاباحة - [01:58:33](#)  
هي النص الشرعي او الخطاب الشرعي ما سقط عليه الاباحة يسمى ماذا؟ مباح. اذا ايها الاحبة علينا ان نفرق بين الايجاب والواجب وبين تحريم اي جزئية؟ الايجاب؟ يعني ما الفرق بين الايجاب والواجب؟ الان اقيموا الصلاة - [01:58:53](#)  
اقيموا الصلاة. نص الالية نص الالية يسمى ماذا؟ ايجاب. لماذا سميناه لانك ستقول لي هذه الالية خطاب ليس خطاب من الله؟ طيب.  
خطاب يتعلق بفعل مكلف؟ نعم تتكلم عن ماذا؟ عن الصلاة من افعال المكلفين - [01:59:13](#)  
طب من الشر يتعلق بفعل المكلف ما وجه تعلقه؟ على وجه الاقتضاء انه يطلب منه ان يقيم الصلاة على وجه الجزم. اذا نقول اذا هذه الالية نص هذه الالية يسمى ايجابا. لان الايجاب هو خطاب من الشارع متعلق بفعل مكلف على وجه الجزم. ممتاز - [01:59:33](#)  
طيب الان ما هو الحكم المستفاد من الالية؟ تقول الالية تدل استنبطنا منها وجوب الصلاة. اه وجوب الصلاة هذا الحكم عند من؟ عند الفقهاء. الالية نص الالية نص الالية هو الحكم عند الاصوليين. ما استنبطنا - [01:59:53](#)  
ما هو من الالية وجوب الصلاة كلمة وجوب حتى الفقهاء لا يقولون ايجاب. يقولون وجوب. الحكم المستنبط من الالية او ما دلت عليه الالية وهو وجوب الصلاة. هذا الحكم عند من - [02:00:13](#)

عند الفقهاء. اذا علينا ان نفرق بين الحكم عند الاصوليين والحكم عند الفقهاء. طيب هذا الحكم يتعلق باي فعل من افعال المكلفين؟ تقول هو يتكلم عن الصلاة. فالصلاة ماذا نسميها؟ عندنا مصطلح ايجاب عرفناه ما هو؟ والوجوب عرفنا ما هو؟ اه الصلاة وهي الفعل الذي - [02:00:23](#)

سقط عليه نص الالية يسمى ماذا؟ واجبا. فالواجب والمكروه والمندوب والمحرم والمباح هذا هذه الافعال قال هي هذه الافعال التي سقطت عليها الاحكام. هذه الافعال التي سقطت عليها الاحكام. كثير من الطلبة لا يفرق. عرفتم عليكم ان تتقنوا الفرق - [02:00:43](#)  
بين الحكم وبين الفعل الذي سقط عليه الحكم وعليكم ان تفقدوا الفرق بين الحكم عند الاصوليين فتقولون هو نفس النص. والحكم عند الفقهاء ها هو ما دل عليه النص. طيب. الان انا نحن ندرس الان كتاب اصولي. اذا الاصل ان يستخدم طريقة الاصوليين -

[02:01:03](#)

الايجاب هو خطاب من الشارع وكذا في البواقي. الان ماذا قال المصنف؟ قال ما كان كم الساعة ايها الاحبة؟ سبعة ونصف وشوي طيب الظاهر انا طولنا عليكم صحيح. خلاص نترك هذا في الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن الحكم التكليفي. طبعاً علينا ان مسيرة سريعة. والا سنعوض - [02:01:23](#) في ايام اخرى الشيخ فيصل دير بالك - [02:01:43](#)